PDF Compressor Free Version

عدد خاص

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

الوحدة

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdahnews.net

الاثنين العدد 1255
26 شعبان 1438هـ | 22 مايو 2017م

Issue No (1255) Mon 22 may – 2017

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الوحدة وجدت لتبقى .. تلك حقيقة تاريخية لاتستطيع أية قوة خارجية أو داخلية تجاوزها، لأن الوحدة هي اليمن، واليمن هو الوحدة، والديمقراطية التي صدبتها بمرجعياتها الشعبية والمؤسسية

صفحة 11

للامارات مصالح في الجنوب وتريد ان تستولي على نصيب الاسد في اطار نظرتها للنظام السعودي الاهش الذي ليس له رؤية ولا يعلم ما يريد من اليمن

د. أحمد حميد الدين

صفحة 13

المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني والوطن والدولة اليمنية المستقلة بارادتها وقرارها لايجوز أن يختلف حوله اليمنيون في كل الاحوال

خالد باراس

صفحة 16

في خطاب له بمناسبة العيد الـ(27) لقيام الجمهورية اليمنية

ما يحدث في الجنوب جزء من مخطط تمزيق الوطن

< وجه الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة هامة إلى جماهير الشعب اليمني العظيم بمناسبة الذكرى الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية الـ22 من مايو، حيا فيها ابناء الشعب اليمني على صمودهم ووحدتهم وصبرهم ووقوفهم في وجه العدوان السعودي الامريكي وتحملهم الحصار وتبعات العدوان، وحيا البطولات التي سطرها أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية في الصحاري، والجبال، والسواحل والبحار.. كبطولات سيسجلها التاريخ بحروف من نور، وستقرأها الاجيال بكل الفخر والاعتزاز، وستتعلم منها قوى التحرر دروساً في رفض الاحتلال، والهيمنة والوصاية والاستكبار، وفي التخطيط لطرد كل مستعمر دخيل، والتعامل مع كل مرتزق خائن لا يعرف معنى الانتماء لوطنه، ولا يعي معنى لشعبه، وأمته.

وأوضح رئيس المجلس حقيقة العدوان على اليمن وانه لا يحارب دفاعاً عن شرعية مزعومة، أو يستهدف طرفاً أو فصيلاً سياسيًا بعينه بقدر ما يستهدف وحدة البلد وضرب سلمه الأهلي، وتفتيت نسيجه الاجتماعي، وتفكيك مؤسساته وجيشه الوطني، وانه يستهدف اليمن شعباً وأرضاً وتاريخاً وحضارة..

تفاصيل صـــ 2

الأحزاب السياسية: الوحدة خيار استراتيجي لا بديل عنه
استطلاع - صفحة 4

الكردي: عدن في ظل العدوان تحولت إلى مسرح للرعب
حوار - صفحة 6

هل وجد الارهاب ضالته في سياق العدوان وغياب الاستقرار؟
تقرير - صفحة 7

الاعلام يدمر ما عجزت عنه الصواريخ والطائرات!
اعلام - صفحة 10

دور الثقافة والفن التشكيلي في تجسيد الوحدة اليمنية
ثقافة - صفحة 14

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1255
26 شعبان 1438 هـ | 22 مايو 2017م

في خطاب له بمناسبة العيد الـ(27) لقيام الجمهورية اليمنية

الرئيس الصماد: اليمنيون يدركون المؤامرات التي يخطط لها تحالف العدوان لتقسيم الوطن

أيدينا ممدودة للسلام الذي يحفظ للشعب اليمني حريته واستقلاله وكرامته

> الوحدة اليمنية في خضم كل هذه التحولات ظلت الثابت الوحيد الذي لم يتزعزع عند اليمنيين
> العدوان لا يحارب دفاعا عن شرعية مزعومة بقدر ما يستهدف وحدة البلد
> الجيش واللجان يسطرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة وغطرسة العدوان

• وجه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة هامة إلى جماهير الشعب اليمني العظيم بمناسبة الذكرى الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية الـ22 من مايو، حيا فيها أبناء الشعب اليمني على صمودهم ووحدتهم وصبرهم ووقوفهم في وجه العدوان السعودي الأمريكي وتحملهم الحصار وتبعات العدوان، وحيا البطولات التي سطرها أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية في الصحاري، والجبال، والسواحل والبحار.. كبطولات سيسجلها التاريخ بحروف من نور، وستقرأها الأجيال بكل الفخر والاعتزاز، وستتعلم منها قوى التحرر دروسا في رفض الاحتلال، والهيمنة والوصاية والاستكبار، وفي التخطيط لطرد كل مستعمر دخيل، والتعامل مع كل مرتزق خائن لا يعرف معنى الانتماء لوطنه، ولا يعي معنىً لشعبه، وأمته.

وأوضح رئيس المجلس حقيقة العدوان على اليمن وأنه لا يحارب دفاعا عن شرعية مزعومة، أو يستهدف طرفا أو فصيلا سياسيا بعينه بقدر ما يستهدف وحدة البلد وضرب سلمه الأهلي، وتفتيت نسيجه الاجتماعي، وتفكيك مؤسساته وجيشه الوطني، وأنه يستهدف اليمن شعبا وأرضا وتاريخا وحضارة، وأن ظهور ونمو المشاريع والكيانات الصغيرة التي ترفع شعار تقسيم البلد في هذه المرحلة من عمر العدوان، دليل واضح على الجهات والدول التي تدعمها وترعاها، وهي كذلك تمثل امتدادا لسلسلة طويلة من المؤامرات التي أفشلها شعبنا اليمني العظيم بفضل الله ثم بفضل وعي أبنائه وتماسكهم ووحدتهم، في جنوبه وشماله وشرقه وغربه.

وأشار رئيس المجلس الى ما اتضح من ترسخ من اعمال الاحتلال في المناطق الجنوبية والشرقية وتبخر الوعود التي استرجوا بها بعض ضعاف النفوس وان الفرصة بعد هذا الوقت كفيلة ان يعيد المغرر بهم الى جادة الصواب، وان السلطة في صنعاء وباعتبارها الممثل الشرعي لهذا الشعب تراقب بكثب ما يحصل في كل بقعة في الوطن وتدعو كل الأحرار والغيارى في مناطق الاحتلال إلى التحرك الجاد والمسؤول لمواجهة مشاريع الاحتلال وتشيد بالوعي المتنامي في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتهيئ كافة الوسائل والسبل لتعزيز هذا الوعي.

وأكد رئيس المجلس على الاستعداد الدائم للانفتاح والتعاون مع كل اللاعبين الدوليين والإقليميين في كل ما من شأنه ان ينهي العدوان على اليمن على أساس احترام سيادة اليمن وامنه وسيادته واستقلاله، موضحا ان اليمن قد أكدت على ذلك في كل المراحل والمنعطفات السابقة وان يدها ممدودة للسلام الحقيقي دوما.

وتطرقت الكلمة الى عدد من القضايا والمستجدات والمواقف

وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين». صدق الله العظيم

والقائل جل وعلا «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا». صدق الله العظيم

والصلاة والسلام على رسول المحبة والسلام محمد بن عبدالله الصادق الأمين وعلى آله الطاهرين ورضي الله عن صحبه الأخيار وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين.

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم

داخل الوطن وخارجه

أحييكم تحية الفخر والصمود والوحدة، وأهنئكم بالعيد الوطني الـ27 لإعلان قيام الجمهورية اليمنية الذي يتزامن مع هذه الأيام المباركة التي يستقبل فيه شعبنا، وجميع أمتنا العربية والإسلامية الشهر الفضيل شهر الصوم، والرحمة، والغفران، شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأحيي صمودكم الاسطوري أمام العدوان الهمجي البربري الغاشم الذي يقوده النظام السعودي .. هذا العدوان الذي يدخل عامه الثالث أكثر شراسه أمام صمت دولي وعربي مخز.. العدوان الذي ارتكب آلاف الجرائم، وقتل عشرات الآلاف من أبناء شعبنا الأبرياء من النساء والشيوخ، والاطفال .. العدوان الذي لاحق الطلاب والطالبات الى المدارس لقتلهم، وقصف مدارسهم .. العدوان الذي فجر البيوت على رؤوس ساكنيها، والطرقات والجسور على عابريها، والمستشفيات على أطبائها ومرضاها.. وهدم كل قائم على أهله.

أحيي صمودكم، وأحيي البطولات التي سطرها أبطال قواتنا المسلحة ولجاننا الشعبية في الصحاري، والجبال، والسواحل والبحار.. تلك البطولات التي سيسجلها التاريخ بحروف من نور، وستقرأها أجيالنا جيلا بعد جيل بكل الفخر والاعتزاز.. وستتعلم منها قوى التحرر دروسا في رفض الاحتلال، والهيمنة والوصاية والاستكبار، وفي التخطيط لطرد كل مستعمر دخيل، والتعامل مع كل مرتزق خائن لا يعرف معنى الانتماء لوطنه، ولا يعي معنىً لشعبه، وأمته..

تأتي الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية وشعبنا اليمني العظيم ما زال الغمام الثالث على التوالي في ظل العدوان السعودي الأمريكي الغاشم وقد تضاعفت آثار هذا العدوان والحصار، وزادت من معاناة شعبنا واستهدفت كل مقدراته، في محاولة بائسة من دول العدوان لتدنيس أرض الوطن وإذلال أهله، والتحكم في قراره، مستخدما كل وسائل القتل والفتك، وحشد لذلك الشرق والغرب، ورغم ذلك هذا هو الشعب اليمني لم تقهره نوائب العصر، ووحشية العدوان، وخذلان الصديق.

أيها الشعب اليمني العزيز/

لقد مر سبعة وعشرون عاماً منذ استعاد شعبنا وحدته المباركة، وهي فترة ليست بالقصيرة أو الهينة، جرت خلالها مياه كثيرة في عمر الوحدة، صاحبتها سلسلة من الانجازات والإخفاقات والتحولات التي ألقت بظلالها الكثيفة على مجمل التفاعلات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية في البلاد منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، غير أن الوحدة اليمنية في خضم كل هذه التحولات ظلت الثابت الوحيد الذي لم يتزعزع عند اليمنيين، والمنجز العظيم الذي سيظل اليمنيون يفخرون دوما بأنهم حققوه ودافعوا عنه وحافظوا عليه، ومع إدراكنا لحجم التعقيدات التي أحاطت بقضية الوحدة اليمنية والمضاعفات السياسية والنفسية والاجتماعية لها ،ندرك ويدرك شعبنا المؤامرات التي يخطط لها تحالف العدوان، وتتكشف يوما بعد يوم، ضد وحدة الشعب اليمني شماله وجنوبه لتفكيكه الى دويلات وكانتونات متناحرة، وأحب أن أذكركم أيها الشعب الكريم أن السعودية كانت هي العدو الأول للوحدة اليمنية، وهي من ساعد على نمو الإخفاقات التي ظن اليمنيون أنها بسبب الوحدة، وكانت الداعم الأساسي للشخصيات والقيادات التي أساءت إلى إخوتنا في الجنوب، وهم يعلمون ذلك،

وقد ثبت لنا وللعالم أيها الإخوة أن هذا العدوان لا يحارب دفاعا عن شرعية مزعومة، أو يستهدف طرفا أو فصيلا سياسيا بعينه بقدر ما يستهدف وحدة هذا البلد وضرب سلمه الأهلي، وتفتيت نسيجه الاجتماعي، وتفكيك مؤسساته وجيشه الوطني، فالعدوان يستهدف اليمن شعبا وأرضا وتاريخا وحضارة، وما ظهور ونمو المشاريع والكيانات الصغيرة التي ترفع شعار تقسيم البلد في هذه المرحلة من عمر العدوان، إلا دليل واضح على الجهات والدول التي تدعمها وترعاها، وهي كذلك تمثل امتدادا لسلسلة طويلة من المؤامرات التي أفشلها شعبنا اليمني العظيم بفضل الله ثم بفضل وعي أبنائه وتماسكهم ووحدتهم، في جنوبه وشماله وشرقه وغربه، ونحن على يقين اليوم بأن مشروع العدوان وكافة المشاريع المصاحبة له والمرتبطة به ستسقط، كما سقطت في الماضي أمام عظمة وصلابة هذا الشعب الذي لا يقهر.

الإخوة المواطنون..

الأخوات المواطنات..

نعلم جميعاً أن هناك أخطاء حدثت في الماضي والحاضر، وهناك مظلومية عاشتها فئات مختلفة من الشعب اليمني جنوبا وشمالا، شرقا وغربا، ومن حق أي فئة أو جماعة أو تيار أو مكون سياسي من مكونات الشعب اليمني أن يعبر عن مظلوميته وتطلعاته، وطموحاته المشروعة، والعمل على تحقيقها بكل الوسائل السلمية، ولكن بشرط أن لا تتعارض هذه الطموحات وتتصادم مع توجهات وقناعات ومصالح السواد الأعظم من الشعب اليمني، أو مع ثوابته الوطنية، ولهذا فإن ما يحدث اليوم في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية جزء لا يتجزأ من مخطط تمزيق الوطن وتفكيكه وإعادته ليس لما قبل 1990م بل الى ماقبل ثورة أكتوبر المجيدة والى سياسة فرق تسد التي مارسها المستعمر البريطاني، وتنفذها اليوم أدوات قوى الهيمنة المتمثلة في السعودية والإمارات ومن تحالف معها منذ يوم 26 مارس 2015م. ومن يتحمل مسؤوليتها وتبعاتها هم المنتهية ولايته هادي ودول تحالف العدوان، والمجتمع الدولي الذي يغطي بصمته وعجزه هذه التوجهات والمشاريع التقسيمية، والجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني منذ أكثر من عامين. الأمر الذي يستدعي منا جميعاً التيقظ والحذر من تلك المشاريع الكارثية على كل أبناء الوطن ومواصلة الصمود والتلاحم الشعبي والجماهيري والسياسي، من أجل طرد المحتلين، وتوحيد الجبهة الداخلية، وتمتين بنيان الوحدة الوطنية، وإعادة الحقوق إلى أهلها والتصدي بكافة الوسائل والسبل والخيارات المتاحة لمواجهة العدوان ومؤامراته التي تستهدف اليمن ووحدته واستقلاله.

إن العدوان السعودي الأمريكي يسعى وبكل ما أوتي من قوة وما ملك من إمكانات لاستكمال مشروعه الفوضوي التخريبي لتدمير هذا الشعب والقضاء على مقدراته وإذلال أهله وتمكين القاعدة وداعش من رقاب أبنائه، وكلما طال أمد العدوان كلما سقطت كل الأقنعة التي تقنعها العدوان لتبرير عدوانه مستخدما أموال نفطه لإقناع العالم بشرعية عدوانه وتضليل الرأي العام بوسائل إعلامه لتغطية الحقائق وتزييف الوعي بشن عدوانه بمزاعم إعادة الشرعية المزعومة التي لم تعلم بالعدوان إلا في فنادق الرياض ثم تستمر في عدوانه لمواجهة المد الإيراني المزعوم وتارة بحرصه على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي أتت بعد عدوانه بأسابيع، ولم يخف ما انطوت عليه أهدافهم الخفية فيعتبر الشعب اليمني شعبا لا يستحق البقاء ويعتبر جيشه البأسل خطرا يهدد أمنهم.

لكن ومع كل ذلك ورغم سقوط الضمير العالمي أمام النفط السعودي ليغمض عينيه أمام هذا العدوان ما بين متواطئ وداعم وخانع، إلا أن شعبنا اليمني يدرك حقيقة هذا العدوان ولا يمكن أن ينخدع به إلا اللاهثون وراء المال المرتمون في أحضان الصهاينة والأمريكان.

فالعدوان أعلن من واشنطن وباركته إسرائيل ودعمته بريطانيا وشرعنته الأمم المتحدة التي لم نعهد منها موقفاً مغايراً للبوصلة الأمريكية.

العدوان اجتمعت فيه المتناقضات التي لا تجتمع إلا تحت راية سيدتها أمريكا فتطرف الإخوان مع النظام السعودي والإماراتي ودواعشهما مع بشير السودان وهلم جرا من المتناقضات التي توحدت ولم تكن لتتوحد لولا الرعاية الأمريكية، حتى تلك الجماعات التي تصنفها أمريكا بالإرهاب تحركت بكل مسارعة للانضمام إلى تحالف العدوان وما يحصل من مسرحيات أمريكية هنا أو هناك بمزاعم ملاحقة القاعدة إنما تأتي في إطار ضبط إيقاعهم بحيث يبقى توجههم في نفس مسار العدوان، وهكذا جمعتهم أمريكا وباركتهم ودعمتهم إسرائيل.

وها هم اليوم وبعد مرور أكثر من عامين يخرون بين أقدام الرئيس الأمريكي ساجدين ليجعلوا منه ولي أمرهم وحامي عروشهم ليترأس قمة إسلامية يحضرها حكام أغلب الدول العربية والإسلامية ليجعلوا منه ولي أمرهم وسيدهم المطاع الذي يرسم سياستهم ويصنع توجههم ويحسم تناز عهم وخلافهم في تجل واضح، أين اتجهت هذه الأنظمة من قول الله تعالى لعباده: [أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم]. فخمسة وخمسون زعيماً وحاكما عربيا وإسلاميا أطاعتهم شعوبهم وسلموا أمرهم لهم وهم جاء وا اليسلموا التراميم أوليس هؤلاء الحكام مجتمعون مطالبون بقول الله تعالى: [وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم] فمن الذي جعل الولاية للترامب على هذه الأمة المسلمة؟.

وهذا وجه نداني للشعوب في دول العدوان التي ارتقى هؤلاء العملاء من على أكتافها ليسلموا قيادهم لأمريكا أنتم مسؤولون أمام الله في ما يحصل على الشعب اليمني من عدوان، ارفعوا أصواتكم واز جروا أنظمتكم بالتوقف عن هذا العدوان كما أوجه نصحي للشعوب العربية والإسلامية بأن يرفعوا أصواتهم ضد العدوان وضد أنظمتهم الساكتة والداعمة ما لم فستحل عليكم الكوارث طال الوقت أم قصر من هؤلاء المستبدين.

وأمام هذا الحدث المدهش والغريب باجتماع ترامب لإدارة القمة الإسلامية يتجلى مصداق قول الله تعالى: [فأما الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين]، فقد سارع الجميع إلى أمريكا تجعل من أنفسهم خداماً مطيعين لأمريكا منفذين لمخططاتها كما هو حال دول العدوان.

يا أيها الشعوب الإسلامية لقد آن الوقت لترفعوا أصواتكم وتنهضوا بمسؤوليتكم وإلا لم تنهضوا بمسؤوليتكم فالله تعالى تكفل بأن يهيئ رجالا بدلاء عن كل المتقاعسين والمتخاذلين [فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه] فأنتم يا رجال اليمن هم القوم الذين وعد الله بهم في زمن الارتداد والارتماء

البقية ص3

الوحدة
أسبوعية، سياسية، شاملة
الجهد لصاحبته توصيوعية الأمر وحرية الفكر
تأسست في 22 مايو 1990م مع صدور مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

علي محمد الأشموري - رجاء عبدالعزيز عبدالعزيز الهياجم
نواب رئيس التحرير

عادل عبدالله خاتم
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

نجيب علي العصار
عبده حسين الأكوع
سكرتيرا التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
ص.ب (8973) | فاكس: 331505 - 4614-33 | ص.ب 330114 - 322281/2

المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 | الإعلانات: 274038 فاكس: 274035 | التوزيع: 274038 | الاشتراك السنوي: في الداخل: الهيئات والمؤسسات 5000 ريال || في الخارج: 75 دولارا مضافا إليها رسوم البريد | الأسعار: السعودية: ريالان | الإمارات: درهمان | البحرين 150 فلسا | بقية الأقطار 0.25

PDF Compressor Free Version

البرلمان: الوحدة تواجه تحديات جمّة ومشاريع صغيرة لاترقى إلى التضحيات الجسيمة

• هنأ رئيس مجلس النواب الأخ/ يحيى علي الراعي ومعه أعضاء هيئة رئاسة المجلس، أعضاء مجلس النواب ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء حكومة الإنقاذ الوطني وكافة جماهير الشعب وقواته المسلحة والأمن واللجان الشعبية بمناسبة حلول العيد الوطني الـ 27 للجمهورية اليمنية 22 مايو 1990م.

وأشار رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب إلى أن هذه الذكرى تأتي في ظل تحديات تواجه الوحدة اليمنية ومنها مشاريع صغيرة تدعو إلى تشرذم المجتمع ولا ترقى إلى مصاف التضحيات الجسيمة التي قدمت من أجل الوحدة وهي المشاريع التي ترفضها جماهير الشعب اليمني بل تزيده إصراراً على التمسك بهذا المنجز التاريخي الوطني والقومي العظيم، والذي شعر الشعب اليمني أنه في ظل الوحدة نهضت بنيته التحتية وحصل انتعاش اقتصادي واجتماعي ونقابي شمل كافة محافظات الجمهورية، إضافة إلى إصرار جماهير الشعب على مواجهة العدوان على اليمن والذي تشنه دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ومواجهة الحصار الشامل بما فيه الحصار الاقتصادي. وبهذه المناسبة يناشد رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الاضطلاع بمسؤوليتهم في زرع السلام والوئام في المنطقة بالضغط على دول تحالف العدوان بقيادة السعودية لإيقاف الحرب العدوانية الظالمة ورفع الحصار البري والبحري والجوي الشامل وفتح مطار صنعاء الدولي.

ويدعو رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب المجتمع الدولي بمنظماته المختصة إلى تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية ومنها الغذائية والدوائية لشعبنا اليمني للقضاء على معاناته الكارثية ومنها الأوبئة المنتشرة وفي مقدمتها (وباء الكوليرا) الذي يحصد العشرات من أرواح المواطنين في عدد من محافظات الجمهورية.

كما دعا رئيس و أعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب المواطنين إلى تعزيز الاهتمام بنظافة المساكن والشوارع والتعاون مع الأجهزة التنفيذية المختصة في سبيل الحفاظ على النظافة والتخلص من الأوبئة بكافة أشكالها وأنواعها.

ورئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب وهم يهنئون جماهير الشعب اليمني يدعون إلى مواجهة تحديات العدوان والحصار والأوبئة إجمالاً، ويسألون المولى تعالى أن يأتي العيد الوطني الـ28 وقد انفرجت الأزمة التي يعاني منها الشعب اليمني وتم إيقاف الحرب ورفع الحصار وتحسنت الظروف الاقتصادية لشعبنا اليمني إنه سميع مجيب..■

الزعيم صالح: التراجع عن الوحدة اليمنية ردة والحراك الجنوبي انفصالي يرأسه "هادي"

• أكد رئيس الجمهورية الاسبق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ان التراجع عن الوحدة اليمنية ردة كمثل الانسان المرتد عن دينه الاسلامي الحنيف، واعتبر صالح الحراك الجنوبي انفصاليا حتى عندما تبنوه في حوار موفنبيك كان حواراً انفصاليا ومنها فقرة الأقلمة والدولة الاتحادية وهي تغطية لما هو موجود الآن للمجلس الانتقالي برئاسة عبدربه منصور هادي رئيس دولة الاتحاد.

وقال صالح في كلمة القاها امس بمناسبة العيد الـ27 لقيام الوحدة اليمنية في اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة أن الانفصاليين المأجورين يتاجرون بدماء اليمنيين بأموال مدنسة ويقاتلون الآن في المخا وذباب وتعز وشبوة ومارب والحديدة وميدي والضالع بنفس شطري واضح لا غبار عليه حيث استعانوا بقوات أجنبية بلاك ووتر والسودانيين الاشقاء الذي نكن للشعب السوداني كل الود وكل الاحترام الآن يقاتلوننا ويحتلون منشآتنا النفطية في بلحاف في محافظة شبوة و مطار وميناء المكلا.

واضاف:« كان هناك انقسام داخل الحزب الاشتراكي اليمني قبل أحداث 86م، يسموا بالزمرة وبالطغمة، الأولى طلعت الشمال والاخيرة حكمت وسيطرت الطغمة على كل شيء في الجنوب ونهبوا ممتلكات ومستحقات إخوانهم القيادات الجنوبية من الحزب الاشتراكي اليمني عسكريين ومدنيين وبرلمانيين نهبوا كل ممتلكاتهم، وتابع: «عيب تبقوا مرتهنين للخارج يا إما في أحضان بريطانيا، يا إما في أحضان المعسكر الاشتراكي، يا إما في أحضان الخليج، عيب أنتم أحرار تواً أين دماء الشهداء اين دمك يا علي عنتر وصالح مصلح وعلي شايع أين أنت يا محمد علي هيثم يا علي ناصر أين أنتم يا ذي قاتلتم عن الثورة أين أنتم من الوحدة..؟».

منوها بأن معركة الانفصال جاءت الذي أعلنه علي سالم البيض من حضرموت وليس من عدن، وأعلن انفصالا مدفوعا ثمنه وتحرك الوحديون بعد ذلك وفي المقدمة تلك القيادات البطلة من أبناء المحافظات الجنوبية يدافعون عن الوحدة وليس كما يقول الحراكيون الانفصاليون أن الشمال غزا الجنوب، فهذا كلام خطأ جداً وفادح.

ودعا صالح إلى وقف الحرب وبدء الحوار وإقامة استفتاء شعبي بشأن «الوحدة اليمنية» في ظل دعوات الانفصال، مطالبا في الوقت ذاته من القيادات السياسية الجنوبية التي كان لها دور في تحقيق الوحدة بتحديد موقفها بهذا الخصوص.

وطالب القيادات السياسية الجنوبية التي كان لها دور في تحقيق الوحدة اليمنية بتحديد موقف بشأنها وعدم مسك العصا بالمنتصف، قائلا: «حددوا موقفا مع الوحدة. مسك العصا من النص ما تركبش يا مع الوحدة وإلا ضد الوحدة، الجنوب مش ملك أحد ولا الشمال ملك أحد، الشعب اليمني هو المسؤول«..■

الرئيس الصماد.. بقية.. بقية..

في أحضان الأمريكان والصهاينة.

لقد عجز العالم عن تفسير صمودكم وثباتكم ووعيكم، فأنتم حالة فريدة في هذا العصر لم تأتوا تحت عباءة النظام السعودي وتحت رعايته أتيتم من عمق القرآن وثقافته الأصيلة والقيم الوطنية والحضارية لهذا الشعب الابي، جاهدتهم بكل ما تعنيه كلمة الجهاد، بذلتم النفس والمال، لم تخيفكم صولات الباطل ودعايته، ولم ينثكم لوم اللائمين فأنتم الموعودون بالنصر وهم الموعودون بالهزيمة والخذلان.

ما يجب أن يعرفه شعبنا اليمني من خلال هذه الأحداث المتسارعة والأنظمة المسارعة أننا في موقف الحق وطريق الانتصار وهم في موقف الباطل وموقع الانكسار، أن نفهم أين موقعنا وأين موقع أعدائنا.

لقد جاء ترامب لينصب النظام السعودي شرطي الأمن المخلص لأمريكا في المنطقة شرطي المرور الذي تمر من خلاله أمريكا وعلى مرأى ومسمع من العالم العربي والإسلامي دون خجل أو حياء.

إنهم يريدون أن يجعلوا من قمتهم سيفا مصلتا على شعبنا اليوحوا أنهم في زخم عدوانهم وأوج قوتهم وما نقوله لهم: [بل أنتم في أضعف مراحلكم وسقوطكم أقرب من حبل وريدكم فأنتم كنتم ولا زلتم خدام الأمريكان إلا أن الجديد هو تبجحكم بعلاقتكم ودعم الأمريكان والصهاينة لعدوانكم وهذا يضعكم في دائرة الضعف أكثر، فأنتم أخلصتم أكثر من أي وقت مضى مع الشيطان الأكبر أمريكا وكلما ازداد إخلاصكم فهو إخلاص مع الشيطان الذي قال الله عنه: [فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا].

أيها الشعب اليمني العظيم/

أمام هذا كله نحن مسؤولون أكثر من أي وقت مضى بالتوحد ورص الصفوف وشحذ الهمم لمواجهة هذه التحديات فعدوكم بعد العدة لتصعيد عدوانه في مختلف الجبهات وبلذات الساحل الغربي وهو ينتظر زيارة ولي أمره وحامي عرشه ترامب ليطمئن إلى معونته ودعمه وهذا دليل عظمة موقفكم وأثر صمودكم وتماسك جبهتكم الداخلية وضعف عدوكم الذي لم ينفعه تحالفه طيلة السنوات الماضية إلا ليحشد أضعافه لإكمال مشروعه.

الإخوة والأخوات/

إن اليمن يتعرض لمؤامرة كونية لتفكيكه وتمزيقه وقد بدت ملامحها واضحة من خلال المشاريع التقتيتية التي تتبناها دول العدوان في المحافظات الجنوبية والشرقية التي وطأتها أقدام الغزو والاحتلال والتي تعتبر نتيجة طبيعية لسياسة العدوان ونتيجة حتمية لأهدافه الدنيئة التي حشد من أجلها العالم لفرضها بالقوة بعد أن فشل من فرضها عن طريق عملائه الذين كانوا يتحركون لتنفيذ أهداف العدوان من مواقعهم في السلطة ثم غادروا ليركبوا على ظهور آليات العدوان لفرضها بالقوة.

إن تلك الوعود التي تشدق بها الاحتلال الاماراتي وعوده بتحويل عدن الى جنة في الاستقرار والامن ذهبت أدراج الرياح بمجرد ما ترسخت أقدام الاحتلال في المحافظات الجنوبية والشرقية وبدأت ملامح تلك المشاريع التمزيقية تتضح لكل ذي لب وما يحصل الآن هو نموذج واضح لتلك المشاريع.

كل ما لمسناه خلال الأشهر الماضية هو تفريغ الجنوب من رجاله للزج بهم في معارك لا ناقة لهم فيها ولا بعير إنما تخدم أهداف العدوان وتهيئ الساحة في المحافظات الجنوبية للقاعدة وداعش، ومن يظن أن تسعى تلك الدول التي بذلت كل ما بوسعها لاحتلال بعض المحافظات وخسرت من أجل ذلك المال والرجال من يظن أنهم جاءوا ليقدموا خدماتهم المجانية لطرف ما في هذا الشعب فقد سلب وعيه وتفكيره ووطنيته..

وما يحصل في جزيرة سقطرى وصمة عار في جبين كل من تآمر على هذا الشعب فها هي الإمارات تغير ديمغرافية هذا الأرخبيل الغالي على قلوب كل اليمنيين، و نحن هنا نحذر دول العدوان من الإقدام على أي خطوات في هذا الأرخبيل وسيطالهم يد العقاب طال الوقت أم قصر فأبناؤها بيمنيتهم سيدوسون على مشاريع المحتل وستحترق مشاريع الاحتلال مهما حاولوا طمس هوية هذه الجزر وغيرها من المناطق التي وطأتها أقدام الغزاة.

كما أؤكد لكل من وقفوا في صف العدوان من أبناء الشعب وانخدعوا بشعارات العدوان التي رفعها أو دفعهم حقد وتآمر بعض قياداتهم التي كانت ولا زالت عيون العدوان ووسائله لتمزيق اليمن أقول لهم لن يكفيكم ثلاث سنوات من العدوان ظهرت فيها كل أهدافه وسقطت كل أقنعته فحملكم وفصائلكم في عامين وإن طالت فحملكم وفصائلكم ثلاثون شهراً وسيرمي العدوان بكل تضحياتكم عرض الحائط وينفذ أجنبته ومخططاته بعيداً عنكم وقد ظهر جلياً لأخوتنا الجنوبيين أنه لم يأت ليحافظ على الوحدة ولا ليتبنى مشروع الانفصال بل ليمزق اليمن إلى كانتونات صغيرة متصارعة.

إن السلطة في صنعاء وباعتبارها الممثل الشرعي لهذا الشعب تراقب بكثب ما يحصل في كل بقعة في هذا الشعب وتدعوا كل الأحرار والغيارى في مناطق الاحتلال إلى التحرك الجاد والمسؤول لمواجهة مشاريع الاحتلال وتشيد بالوعي المتنامي في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتهيئ كافة الوسائل والسبل لتعزيز هذا الوعي والتحرك.

الإخوة والأخوات/

نحن ندرك يقيناً أن ما يحصل من أحداث في المنطقة توجت بزيارة الرئيس الامريكي ترامب السعودية تأتي في سياق تعزيز دور النظام السعودي كحامي لمصالح أمريكا وإسرائيل ودعمها لتكون رأس حربة المخططات الأمريكية الصهيونية في المنطقة، ونؤكد على صوابية الإجراءات والخطوات التي يتبناها الشعب اليمني بكل مؤسساته الأمنية والعسكرية والسياسية والشعبية في مواجهة العدوان، ورغم ادركنا وقناعتنا بذلك فإننا نؤكد استعدادنا الدائم للانفتاح والتعاون مع كل اللاعبين الدوليين والاقليميين في كل ما من شأنه ان ينهي العدوان على اليمن على أساس احترام سيادة اليمن وامنه وسيادته واستقلاله، وهو ما أكدنا عليه في كل المراحل والمنعطفات السابقة.

وبالتزامن مع زيارة ترامب للمنطقة تقدم ولد الشيخ بطلب لزيارة صنعاء، ورغم معرفتنا وتجربتنا مع هذا المبعوث أنه لا يحمل جديداً ولا يبتكر حلا غير ما أملي عليه في عواصم العدوان ورغم علمنا يقيناً أن ولد الشيخ لديه إحاطة لمجلس الأمن في الأسابيع القادمة وهو حريص أن يقدم في إحاطته استمرارية تواصله مع أطراف الصراع في اليمن ورغم علمنا أنه يحمل رسالة من دول العدوان بتسليم ميناء الحديدة لدول العدوان تحت عناوين زائفة مع اخذنا تلك الاعتبارات وتقديرنا لحجم الاستياء الشعبي تجاه سياسة هذا المبعوث غير الحايد فإننا كقيادة سياسية تتعامل بحساسية عالية مع هذه اللفات ونحرص على تفويت أي فرصة يستغلونها لتضليل الرأي العالمي فإننا نترك تقدير الموقف من زيارته لصنعاء للإخوة في حكومة الإنقاذ والوفد الوطني.

وفي هذا السياق نؤكد أن أيدينا ممدودة للسلام وسنظل نحرص على السلام الذي يحفظ للشعب اليمني حريته واستقلاله وكرامته وتضحيات أبنائه.

الإخوة والأخوات/

لقد ترك العدوان آثاراً كارثية على كل المستويات الاقتصادية والصحية والاجتماعية وساعده في ذلك التواطؤ المخزي للمنظمات الدولية والإنسانية التي تشاهد الكوارث الاقتصادية والصحية تفتك بشعبنا ولا تحرك ساكنا، فإن الإخوة في حكومة الإنقاذ الوطني معنيون بالدرجة الأولى بمضاعفة الجهود وبذل أقصى الطاقات لمواجهة التحديات الاقتصادية والصحية والأمنية والعسكرية ويجب التعامل الجاد مع معاناة المواطنين مقدرين الجهد المضني الذي تبذله الحكومة في مختلف المجالات، وفيما يخص الرواتب فإن الحكومة معنية بسرعة إيصال الراتب خاصة مع حلول شهر رمضان المبارك إلى أيادي الموظفين بأي وسيلة ممكنة فالصبر والصمود والمعاناة التي قاسوها طيلة الأشهر الماضية تستحق أن نبذل جهداً في سبيل توفير هذا الراتب، كما يجب على جميع المؤسسات التعامل مع الإخوة في وزارة الصحة لتسخير إمكانيات الدولة لمواجهة الوباء الذي يتنامى وهو وباء الكوليرا والحد من تزايده ومعالجة آثاره.

الإخوة والأخوات

اغتنم هذه المناسبة لأتوجه بالشكر والتقدير لكل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانب الشعب اليمني وساندته في محنته في ظل ظروف العدوان الغاشم، وعلى ما يبذلونه من جهود صادقة لوقف العدوان، واشكر كذلك كافة المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المجال الإنساني التي تقدم الدعم والمساندة للشعب اليمني.

كما أتوجه بتحية وتهنئة تليق بعظمة الشعب اليمني الصادق والصابر الذي ضرب بصمود في مواجهة العدوان الغاشم والحصار الجائر أروع الأمثلة في التضحية والفداء، ولا يفوتني بهذه المناسبة العظيمة أن أوجه تحية خاصة وحارة إلى كل فرد من أفراد قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية ولكل قبائل اليمن الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة الاحتلال وغطرسة العدوان والتصدي ببسالة وإقدام لكل المؤامرات التي تستهدف اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله.

وأنتهز الفرصة لأبارك وأهنئ لجميع أبناء شعبنا وأمتنا بحلول شهر رمضان المبارك شهر الخير والرحمة والإحسان والذي يمثل فرصة ومحطة إيمانية للمسلمين للعودة الجادة إلى الله تعالى وبيئة مناسبة للدعاء والإلتجاء إلى الله تعالى إمتثالا لقوله تعالى: [وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون].

كل عام ووطننا وشعبنا العظيم ووحدتنا في خير وسلام وأمان.

المجد والخلود لشهداء الوطن الأبرار.. والشفاء للجرحى والانعتاق والتحرير للأسرى النصر والعزة لليمن وشعبه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.■

PDF Compressor Free Version

دعـــت الى رص الصفوف لطـرد المحتلين الجـ

الوحـدة خيار استراتيجي لابديـ

أكدت العديد من القيادات الحزبية اعتزازها وابتهاجها بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية ،وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، داعية الى رص الأصطفاف الوطني لمواجهة العدوان الغاشم ، وكذا المؤامرات التي تهدف إلى تمزيق الوطن اليمني وتفتيته وتحويله إلى دويلات وكانتونات متناحرة .

وشددت تلك القيادات في أحاديثها ل" الوحدة" على ضرورة رص الصفوف لطرد المحتلين الجدد من المحافظات الجنوبية والشرقية، وإسقاط مشروع التطرف والحفاظ على ثقافة التسامح والتعايش، وكذا الوقوف ضد العدوان بكل أشكاله وأنواعه على اليمن .

عاصم السادة - نجيب علي

أكد عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ، عبدالقوي الشميري، أن الوحدة اليمنية التي تحققت في ال22من مايو المجيد ، هي ثمرة لنضالات وتطلعات اليمنيين شمالاً وجنوبا،بل كانت هدفاً وغاية وطنية في توجهات وأفكار كل أبناء اليمن .

وقال رئيس دائرة التخطيط والدراسات والبحوث في حزب المؤتمر الشعبي العام، في حديثه ل" الوحدة" بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية ،وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية ،أن الوحدة مثلت ميلاداً جديداً لكل اليمنيين التواقين للحرية والديمقراطية والتنمية والتطور، وتتويجا للنضالات الطويلة التي خاضها شعبنا اليمني الواحد، والحركة الوطنية اليمنية، من أجل الوصول إلى تحقيق هذا المنجز التاريخي، والهدف الاستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر، وقدمت من أجله قوافل الشهداء وأنهار من دماء الجرحى والمناضلين، وهو الهدف الذي ناضل وعمل من أجل تحقيقه بالطرق السلمية والديمقراطية الزعيم علي عبدالله صالح ومعه الشرفاء الوحدويون الصادقون من قيادات المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني.

وأضاف: "الوحدة اليمنية ستظل صمام أمان لاستقرار الوطن وللمنطقة، باعتبارها قدر ومصير شعبنا وضرورة حتمية -وطنيًا وقوميًا- لتكامل نمو وتطوّر اليمن ودول المنطقة وضمانة لقدرة شعبنا على حماية كيانه وأداء دوره الفاعل والإيجابي على المستوى الإقليمي والقومي والدولي، وتشكل رافداً قوياً ودعماً للأمة العربية قاطبة.

وأشار الشميري، الى أنه ورغم الظروف التي تمر بها بلادنا وما تحمله من معوّقات وصعوبات وكوارث بسبب العدوان ،الذي استهدف تدمير كل مقدرات الوطن وقتل أبنائه ،وبهدف إلى تمزيق الوطن اليمني وتفتيته وتحويله إلى دويلات وكانتونات متناحرة ، فإن شعبنا سيظل متمسكاً بالوحدة، وسيدافع عنها بكل ما أوتي من قوة وإرادة، وسيفديها بالأرواح وبنهج والدماء الطاهرة، فذلك ليس غريباً على شعب قدم من أجل انتصار إرادته الحُرّة في الثورة والجمهورية والاستقلال والوحدة، قوافل من الشهداء الأبرار من خيرة أبنائه وأنهار من الدماء الزكية التي سُفكت على امتداد الأرض اليمنية الطاهرة.

كما أكد تمسك المؤتمر الشعبي العام ، بالوحدة اليمنية كخيار استراتيجي ،وحل قضايا أبناء الجنوب حلا عادلا، ،والتمسك بالثوابت الوطنية والاستقلال والحرية والسيادة والعدل.

ودعا الشميري ، إلى رص الصفوف لطرد المحتلين الجدد من المحافظات الجنوبية والشرقية، وإسقاط مشروع التطرف والحفاظ على ثقافة التسامح والتعايش، وكذا الوقوف ضد العدوان بكل أشكاله وأنواعه على اليمن، والوقوف مع كل الخيرين من أبناء الوطن في مواجهته.

الوحدة منجز عظيم

من جهته، أكد حميد عاصم عضو الأمانة العامة في التنظيم الوحدوي الناصري أن الوحدة اليمنية حلم كل مواطن يمني، حيث استبشر الناس خيرا بها عند تحقيقها في 22 مايو 1990م، لافتا إلى أن اليمنيين ناضلوا من اجل قيام الجمهورية اليمنية في الشمال والجنوب منذ عقود حتى تحققت لكن الأعداء ظلوا متربصين بها وحاولوا ضربها وتفكيكها ولا يزالون حتى اللحظة.

وقال عاصم في حديثه لـ«الوحدة» أن ألد الأعداء للوحدة اليمنية هم (آل سعود) الذين يدركون أهمية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية بالنسبة للشعب اليمني، فهم يعتقدون أن الوحدة ليست في صالحهم كنظام حاكم في نجد والحجاز، مشيراً إلى أن المملكة السعودية بدأت تحيك المؤامرات لمنع قيام الوحدة قبل وبعد عام 1990م إذ اغتالت الرئيسين إبراهيم الحمدي وسالم ربيع علي، بأيادٍ يمنية قبيل إعلانهما إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وأضاف تعتقد السعودية أن وحدة اليمن وقوته واستقراره واستقلاله ليس في مصلحتها! فحركت كل خيوطها وعملائها لضرب الوحدة اليمنية وتفكيك النسيج الاجتماعي للشعب اليمني ومنذ عامين وشهرين شنت ومعها دول كثيرة العدوان الغاشم البربري على اليمن وقتلت وجرحت عشرات الآلاف من ابناء اليمن ودمرت كل مقدرات الشعب وضربت البنى التحتية وفرضت الحصار البري والبحري والجوي وسعت ومازالت تسعى لضرب الوحدة المباركة ،وما إعلان ابن بريك عن قيام إقليم حضرموت وإعلان الزبيدي عن قيام المجلس الانتقالي في الجنوب إلا دليل على تلك المؤامرة الدنيئة التي تقودها هذه الأسرة ومعها قيادة الإمارات العربية المتحدة ومن خلفهما الإدارتان الأمريكية و البريطانية .

وأشار عاصم ،إلى أن الأحزاب السياسية التي ارتمت في أحضان السعودية ،وخاصة من تدعي أنها قومية ،هي في الواقع لا تمثل إلا نفسها وأهواءها الشخصية، موضحا أنه لا يمكن لمن يدعي القومية والعروبة، أن يرتمي في أحضان الرجعية، ومن معها من قيادات الدول التي تقود العمل السياسي المناهض للقومية، كالأردن والمغرب والسودان والإمارات وقطر.

واختتم عاصم حديثه بالقول: الوحدة اليمنية منجز عظيم، وهي أمل كل يمني حر شريف مقاوم للرجعية والصهيونية ،بل وهي محل تقدير كل عروبي قومي حر مقاوم للاستعمار وللامبريالية.

محطة تاريخية منيرة

بدوره ، قال عبد الملك الحجري، رئيس تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان-الأمين العام لحزب الكرامة اليمني ،أن الوحدة مثلت تحقيق حلم لكل أبناء اليمن رغم ما شابها من أعمال غير مسؤولة من بعض الشخصيات خلال هذه الفترة السابقة ،إلا أنها كانت وما زالت محطة تاريخية منيرة في تاريخ بمننا الحبيب وتاريخ الأمة العربية التي كثير من عشاق الوحدة العربية اعتبروها عند قيامها اللبنة الأولى لقيام الوحدة العربية بل ووصل بالكثير الطموح إلى أن اعتبرها اللبنة الأساسية لوحدة الأمة الإسلامية.

ويرى الحجري ، أن هذا الإنجاز التاريخي منذ تحقيقه مر بالعديد من المراحل والمنعطفات، وأهمها حرب صيف 94 ومن بعدها الحراك الجنوبي ،وثورة 2011 الشبابية وتوجت بثورة 21 سبتمبر المباركة ،وأخر تلك الأحداث العدوان الغاشم في 26 مارس 2015 ،الذي نفذه تحالف الشر بقيادة جارة السوء نظام ال سعود على بلادنا وخلال هذه الأحداث ظهر الكثير من الشرفاء الذين يبحثون عن الوحدة واستمرارها ،وبالمقابل هناك الكثير من الدعوات للانفصال وجاء العدوان للعمل على تمزيق الوطن لأكثر من دولة خدمة للكيان الصهيوني والعدو الأمريكي.

وأضاف الحجري انه خلال هذه المراحل لم تكن الأحزاب في منأى عن هذه الأحداث بل أن الأحداث أظهرت حقيقة ومعدن كل حزب وتوجه وخصوصا خلال العدوان الغاشم على بلادنا فظهرت الأحزاب الوطنية الشريفة المناهضة للعدوان وكذلك الأحزاب المنضوية مع تحالف العدوان وظهرت توجهاتها وأهمها تمزيق الوطن إلى كنتونات صغيرة واحتلاله وهذه الأحزاب كان منها الأحزاب المخضرمة والقديمة ومنها أحزاب وطنية فتية جديدة مناضلة من أجل اليمن أرضا

الشميري: الوحدة مثلت ميلاداً جديداً لكل اليمنيين التواقين للحرية

عاصم: السعودية تحيك المؤامرات لضرب الوحدة اليمنية عبر أذنابها

الحجري: الأحداث أفرزت الأحزاب الوطنية وكذا العميلة المرتهنة

PDF Compressor Free Version

ـدد.. قيادات الأحزاب السياسية لـ«الوحدة»:

ل عنه لحاضر اليمن ومستقبله

وإنسانا ومن أجل وحدة الوطن وأن يكون حق تقرير المصير خالصا لأبناء الشعب اليمني العظيم وأن لا تكون هناك املاءات وتدخلات من الخارج تحت أي حجة وذريعة، هذه الأحزاب كانت ومازالت تمثل نبض الشارع اليمني والمواطن اليمني التواق إلى أن يبني وطنا موحدا أمنا خاليا من التبعية والارتهان لأي طرف خارجي وفي المقابل سقطت الأقنعة عن العديد من الأحزاب وهرولت وارتمت في أحضان العدو وهللت وطبلت له بل لم تكتف بتأييد العدوان وذهبت إلى ابعد من ذلك فجندت من شبابها أبناء اليمن وزجت بهم في الجبهات يقاتلون في صفوف المعتدي ضد أبناء شعبهم وضد وطنهم وايضا ذهبت بهم إلى القتال في العمق السعودي للدفاع عن المملكة الهالكة بإذن الله هذه الأحزاب أصبحت معروفة وهي تجاهر بعمالتها للخارج والشعب اليمني بل والمتابع من الخارج يعرفها جيدا فليست خفية فقيادة تلك الأحزاب باعت نفسها بحفنة من الريالات والدراهم والدولارات والعجيب أن من هذه الأحزاب من كانت تدعي القومية والنضال من أجل الوصول للوحدة العربية، هذه الأحزاب وقياداتها الحالية سجلت العار في انصع صوره على أحزابها وكل من ينتمي لها فقد باعت الوطن ووحدة الوطن وهرعت إلى الارتماء بأحضان المعتدي بل وتتنقل من حضن المعتدي السعودي إلى المعتدي الإماراتي إلى المعتدي الأمريكي تواجدها بعد مصالحها الشخصية من حضن معتد إلى آخر وتسببت بعملها هذا بالضرر الكبير جدا على الشعب اليمني والوطن العزيز ولن يغفر لها الشعب اليمني هذه الخيانة ولن يرحمها التاريخ فقد ارتكبت قياداتها جرم الخيانة العظمى في حق الوطن وما يزيد من عمالتها وحقارتها وانحطاطها أنها مانزال تمارس التظليل على منسيبها في داخل الوطن عبر وسائلها الإعلامية وتزين لهم خيانتها لوطنها بل وصل بهم الحال من الكذب والدجل بأن تسوق بأنهم بعملهم هذا هم الوطنيون الذين يريدون إنقاذ الوطن من أبنائه الشرفاء المدافعين عنه كل هذا الإجرام والخيانة من هذه الأحزاب على وطنها لن يمررها الشعب اليمني بل لا بد من يوم سوف يحاسب شعبنا اليمني كل خائن وعميل.

رسخت التلاحم الوطني

من جانبه، قال المهندس أحمد عبد الله دارس، رئيس حزب التقدم الوطني ،في تصريح لـ«الوحدة» ? أن الوحدة اليمنية التي تحققت في ال22من مايو 1990، حدث عظيم في تاريخ اليمنيين المعاصر، أعادت لليمن مجده ،ورسخت التلاحم الوطني بين أبناء الشعب اليمني شمالا وجنوبا، وحسمت الصراع الطويل مع كابوس الغزو والتشطير والمناطقية ومخلفاتها ،التي جعلت من اليمن موطن الأحقاد ،ممزق الجغرافيا والإنسانية، يسبح في برك المجاعة والتخلف.

واعتبر دارس، الوحدة اليمنية نواة للوحدة العربية الكبرى، ومكسبا للعرب قبل أن تكون مكسبا لليمنيين أنفسهم . ونوه رئيس اللجنة التحضيرية لحزب التقدم ? تحت التأسيس- بإدراك اليمنيين الواعي لأهمية الوحدة كمشروع عظيم في تاريخهم المعاصر، ومدى ترسخها في وجدان وذاكرة كل يمني.

وأضاف : « الوحدة اليمنية التي تحققت في ال22من مايو المجيد ،كانت مجرد حلم وأمل صعب المنال ،قبل أن تحقق على أيدي أبنائه المخلصين، وبإعادة تحقيقها تنفس الإنسان و الجغرافيا نسيم تاريخهم العريق، وعانق شمسان نقم ،واحتضنت صنعاء عدن ،بعد فراق قسري ممنهج ومفتعل لقوى الغزو والأطماع ،التي سرعان ما تحطمت أحلامهم بانجاز الاستقلال في جنوب الوطن آنذاك في ال30 من نوفمبر 1967 ،وانتهاءً بإعلان العرس الوطني الكبير تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وأشار دارس إلى أن ثمة أخطاء رافقت مسيرة الوحدة ، ولا أحد يستطيع إنكارها ، لكنها في جميع الأحوال لا تمثل الوحدة في شيء، ودعا كل اليمنيين بمن فيهم الحراك الجنوبي إلى التماسك والتلاحم والتعاضد في سبيل الحفاظ على الوحدة اليمنية ، مشيرا إلى أن الحوار والنقاش الجاد هو الحل الأنسب لمعالجة تلك الأخطاء ،منوها إلى أن الوحدة طوق النجاة الوحيد ،الذي ينبغي العمل عليه للخروج من المشكلات والمعضلات التي نواجهها،داعيا إلى ضرورة الحفاظ على هذا المكسب والتمسك به في زمن التكتلات والتحديات.

تطهير مناطقي

أكد القائم بأعمال أمين عام حزب الحق ،محمد المنصور، انه بالرغم مما شاب قيام الوحدة اليمنية من صعوبات وسلبيات داخلية من قبل شركائها الذين كانوا حجر عثرة أمام تحقيق تطلعات المواطنين اليمنيين الذين استبشروا بالوحدة وعلقوا عليها الآمال الكبيرة واندلاع حرب 1994 المشؤومة، إلا أن العامل الخارجي في التآمر على اليمن ووحدته لم يكن غائبا عما جرى من أحداث وتطورات سلبت الوحدة الكثير من ألقها.

وأضاف في حديثه لـ«الوحدة»:واليوم ومع شن السعودية وتحالفها المجرم بزعامة أمريكا والسعودية وبريطانيا والإمارات لعدوانها على اليمن ،منذ عامين وبضعة أشهر ،فإنه يتضح أن ذلك التحالف لم يأت لحماية ما يسمى الشرعية والتصدي لما يسمى الخطر الإيراني ،بل جاء العدوان للحيلولة دون توصل اليمنيين لاتفاق على بناء الدولة ،ونذكركم بأن العدوان الذي أعلن صبيحة 26مارس 2015م من أمريكا قد جرى بينما لا زالت مشاورات الفرقاء السياسيين اليمنيين مستمرة برعاية ممثل الأمم المتحدة جمال بنعمر بل كانوا على وشك التوصل لاتفاق تاريخي .

ويذهب المنصور ،للتأكيد على وحشية أهداف العدوان السعودي الأمريكي التحالفي في تدمير اليمن ومقومات وجوده وحضارته، وتحطيم إرادة الشعب اليمني العظيم في الاستقلال والحرية والكرامة.

وهاجم المنصور، المجتمع الدولي متهما اياه بإطالة أمد العدوان وإفشال مساعي السلام وتقديم العون لدول العدوان ، حيث قال : عمل العدوان وبغطاء مما يسمى بالمجتمع الدولي على إطالة أمد العدوان وافشال الحوارات السياسية التي جرت في سويسرا والكويت وغيرها لتنفيذ أجنداته المتمثلة في محاولة تغيير الحقائق على الأرض و إنشاء كيانات مناطقية وجهوية تكون بديلا عن اليمن الموحد ، وما جرى في الجنوب من قبل مرتزقة العدوان من أعمال تطهير مناطقية لأبناء المحافظات الشمالية ، وما جرى في تعز من أعمال سحل وحرق وتطهير لقرى على أسس طائفية

مؤشر على أهداف العدوان في تغيير الواقع الاجتماعي والمذهبي المتعايش بسلام منذ مئات السنين، وكل ذلك بدعم الاحتلال السعودي الأمريكي وتخطيطه وإشرافه، وكذلك عندما يكرس العدوان كيانا حاضنا للقاعدة والإرهابيين معاديا لغالبية الشعب ،في مارب يتحكم في الثروة ويستبيح عائداتها لقيادات المرتزقة من حزب الإصلاح بينما يتضور بقية اليمنيين جوعا ،وموظفو الدولة دونما مرتبات!

وحذر القائم بأعمال حزب الحق ،مما يجري في الجنوب من قبل الاحتلال والعدوان من تثوير لأبناء المحافظات الجنوبية ضد إخوانهم في الشمال والدفع بهم كمرتزقة للقتال..

داعيا إلى ضرورة وعي الجميع بالمخطط المشبوه للعدوان ضد اليمن بكل مكوناته ومناطقه، وفي ظل مساعي العدوان لاستثمار التناقضات المجتمعية السياسية والقبلية والمذهبية ومحاولة توظيفها ضمن سياسة الاستعمار المعروفة فرق تسد ، تتعزز أهمية العمل على الحفاظ على الوحدة اليمنية بشروط عادلة وطنيا وإنسانيا .

وهذه المهمة الوطنية تحتاج إلى مبادرات وجهود سياسية ومجتمعية وإعلامية خلال وبعد انكسار العدوان إن شاء الله.

مجرد أدوات رخيصة

أل ذلك ،قال محمد مفتاح رئيس حزب الأمة في حديثه إلى (الوحدة) إن كل محب لوطنه يشعر بالفخر لهذا الحدث العظيم الذي أزعج قوى الطغيان والتسلط ودفعها التصعيد وتيرة عدوانها على شعبنا وتحريك أذنابها ومرتزقتها لإثارة الأحقاد والضغائن وبث الكراهية لمعاقبة الشعب اليمني الذي أنجح الوحدة وحولها من حلم إلى حقيقة.

واضاف في ذات السياق: ان تعاطي الأحزاب السياسية مع هذا الحدث العظيم -للأسف- لم يحصل ارتقاء في الممارسة لتواكب الشعارات مما سهل لقوى الطغيان والتسلط مهمة ضرب الوحدة وتحريض البسطاء عليها، منوها إلى أن ارتموا في أحضان العدوان فهم مجرد أدوات رخيصة لا ينتمون لهذا الشعب العظيم إلا بالمفهوم السلبي المقزز وهو أسلوب العمالة والارتزاق..■

دارس : الوحدة طوق النجاة لليمنيين والحوار الأنسب لمعالجة الأخطاء

مفتاح: الوحدة اليمنية تعد ومضة في عتمة الانكسار العربي والاسلامي

المنصور: العدوان دمر اليمن ومقومات وجوده وحضارته ووحدته

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الاثنين العدد 1255
26 شعبان 1438هـ | 22 مايو 2017م

علي محمد الكردي لـ«الوحدة»:

الوحدة ستبقى راسخة ومحاولات التقسيم ستبوء بالفشل

نجيب علي العصار
Najibalassar@hotmail.com

• عـدن في ظل العدوان تحولت إلى مسرح للـرعب يطـارد اليمـنيين

• 12 ألـف سجـين فـي الجنوب يمارس في حقهم أبشع أنواع التعذيب

• الفار هادي له علاقة بتنظيم القاعدة فهو من اشعل الحرب في أبين

• الإمـارات أدركـت أن مصالحها ستنتهي فأوعزت إلى مرتزقتها بتشكيل انتقـالي عـدن

قـال رئيس الهيئة الشعبية الوطنية للدفاع عن الوحدة، علي محمد الكردي إن الوحدة اليمنية المباركة جاءت لتنهي فترة زمنية مظلمة في حياة شعبنا الأبي الذي لم ييـأس يوما لتحقيق هذا الحلم الذي ناضل الآباء والأجداد منذ ما قبل قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين وما بعدهما لتحقيقه والذي بزغ فجره في الثاني والعشرين من مايو 1990م.

وبين علي محمد الكردي، في حوار أجرته معه «الوحدة» أن المؤامرة الدنيئة لدول العدوان لتقسيم اليمن ستبوء بالفشل، بفضل الجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع البطولات في ميادين القتال دفاعا عن الوطن، مشيرا إلى أن الصراعات الدائرة في عدن هي حرب سعودية إماراتية وقودها أبناء الجنوب، الذين تسفك دماؤهم رخيصة، وكلتا الدولتين تبحثان عن موطئ قدم لهما في الجنوب فإلى التفاصيل:

• كيف تقيمون الوضع الإنساني في ظل العدوان والحصار المستمر منذ عامين على اليمن؟

•• الوضع الإنساني تدهور بالفعل في ظل العدوان السعودي الأمريكي والحصار ،فتحالف العدوان تسبب خلال أكثرمن788 يوما من العدوان في قتل الأبرياء المدنيين و تدمير البنية التحتية للشعب اليمني،وتعرضت الآلاف من المنشآت والمنازل والبنى التحتية لدمار واسع في الشمال، ناهيك عن الأوضاع الإنسانية المتردية والماضية في التدهور، جراء الحصار المطبق من قبل دول العدوان.

أما المحافظات الجنوبية فقد تحولت إلى حلبة صراع بين قوى العدوان السعودية والاماراتية بعد أن زرع كل طرف مرتزقته، فلم يكتف العدوان بتفخيخ الجنوب بتنظيم القاعدة وداعش والإرهابيين ،وإنما يعمل جاهدا على تحويل أبناء الجنوب إلى مليشيات وتوابع تتناحر في ما بينها من اجل تحقيق مصالح هذه الدول ومحاولة كل دولة بسط نفوذها على الجنوب.

• أليست المحافظات الجنوبية مستقرة؟

•• من قال ذلك ،فمدينة عدن تحولت إلى مسرح للرعب يطارد اليمنيين ، أيضا المواطنون في المحافظات الجنوبية يعانون من انعدام للمشتقات النفطية والخدمات العامة، أبناء الجنوب المناوئون لقوى العدوان والاحتلال يزج بهم إلى السجون والمعتقلات، هناك ما يقارب 12 ألف معتقل، يمارس في حقهم أبشع أنواع التعذيب والتنكيل في زنازن منفردة ، أضف إلى ذلك ما تقوم به قوات الحزام الأمني بقيادة هاني بن بريك من اغتيالات متواصلة وقتل للمواطنين ، ولعل ماحدث أخيرا في مدينة عدن بتصفية شاب أمام الأشهاد، وسط مقهى إنترنت، ينتمي إلى قبيلة الصبيحة الذين احتشدوا في عدن للمطالبة بالقتلة ، أما من ليس له قبيلة فيقتل ولا أحد يحرك ساكنا.

• نحن نحتفي اليوم بالذكرى الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية .. ما مستقبل الوحدة اليمنية ؟

•• الوحدة اليمنية المباركة جاءت لتنهي فترة زمنية مظلمة في حياة شعبنا الأبي الذي لم ييـأس يوما لتحقيق هذا الحلم الذي ناضل الآباء والأجداد منذ ما قبل قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين وما بعدهما لتحقيقه والذي بزغ فجره في الثاني والعشرين من مايو 1990م، فأبناء الجنوب اعتبروا يوم الـ22 من مايو 1990 ميلادا جديدا لهم.

وفي حقيقة الأمر ،لقد عانى أبناء الجنوب قبل قيام الوحدة أوضاعا ظالمة وغير عادلة أثناء الحكم الشمولي آنذاك، وكانت لها إفرازاتها و آثارها السلبية على حياة الناس ، خاصة عقب خروج الاستعمار البريطاني ،فالذبح والسحل والقتل لرجال الدين والقبائل شمل يافع والضالع والصبيحة وشبوة وحضرموت ، ناهيك عن أحداث 13يناير التي أودت بحياة الأبرياء من أبناء الجنوب ،وما حققته الوحدة لا أحد يستطيع إنكاره من حرية واستقرار.

• لكننا نشهد دعوات مقيتة للتقسيم.. برأيك من يقف وراءها ؟

•• سنة ثالثة حتى الآن من الحرب التي تشنها دول العدوان بقيادة السعودية وبدعم أمريكي على شعبنا اليمني، ولا حزم ولا حسم، وهذا بفضل صمود شعبنا وجيشنا ولجاننا الشعبية ، فهاهي دول العدوان مع هواة التقسيم والانفصال من أدوات محلية بدأت تسوق لتقسيم اليمن ، بهدف السيطرة عليه واحتلاله ، والاستيلاء على الموانئ والجزر في البحرين الأحمر والعربي، من أجل شق قناة ما يسمى بـ« سلمان» من حضرموت إلى البحر العربي وصولا إلى الدمام ، من أجل تسويق وبيع النفط السعودي ، وكذا تعطيل الممر المائي مضيق هرمز ، وكذا مبيعات البترول في بقية دول الخليج والعراق وإيران.

وخلاصة القول أن هذه المؤامرة الدنيئة لتقسيم اليمن ستبوء بالفشل بفضل الجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع البطولات في الدفاع عن الأرض والعرض والوطن.

• إلى مانا كان يهدف مرتزقة العدوان وهواة التقسيم من التهجير القسري لأبناء الشمال من المحافظات الجنوبية؟

•• لا أخفيك أن هذه الأعمال والممارسات اللا إنسانية من تهجير اخواننا من أبناء المحافظات الشمالية قسرا، هدفت إلى زرع الشقاق والفتنة والمناطقية بين أبناء الوطن الواحد ، ولم يقتصر هذا الأمر على أبناء الشمال ،فأنا واحد من أبناء المحافظات الجنوبية وغيري هجروا قسرا الى صنعاء، وكان هذا الأمر يرمي إلى ردة فعل من اخواننا في المناطق الشمالية حتى يتم الانفصال ، وتصوير ما يدور على الأرض بأنه صراع شيعي سني ، لكن وعي اخواننا في الشمال أفشل هذا المشروع للمناطقي البغيض.

• ما هي قراءتكم لـما سمي «إعلان عدن التاريخي» من ناحية سياسية؟

•• ما سمي بـ«المجلس الانتقالي» لإدارة الجنوب، الذي أعلنه، عيدروس الزبيدي، محافظ عدن المقال من قبل هادي،كان وراءه الإمارات عندما رأت طمع السعودية وتوجهها للاستيلاء على حضرموت، ليتسنى لها شق ما سمي « قناة سلمان» فأدركت الإمارات أن مصالحها ستنتهي باستيلاء السعودية على حضرموت، فأقدمت الإمارات على السعي لفصل حضرموت والسيطرة عليها ، وهذا ماجعل السعودية تتبنى عمليات انتحارية، وهذا ما تبنته المخابرات السعودية من خلال تجنيدها مرتزقة من الجنوب والشمال ليتم تفجيرهم بالقوات الإماراتية، وهذا أفرز صراعا سعوديا إماراتيا وبأدوات محلية في الجنوب ، والصراعات الدائرة في عدن هي حرب سعودية إماراتية وقودها أبناء الجنوب الذين تسفك دماؤهم رخيصة، وكلتا الدولتين تبحثان عن موطئ قدم في الجنوب.

وهذا الصراع بالوكالة هدفه السيطرة على الجزر في البحر الأحمر وتسليمها لإسرائيل وأمريكا ، فالصراع الآن هو حرب إسرائيلية أمريكية على اليمن ، والسعودية والإمارات هم مجرد أدوات لتنفيذ هذه الأجندات في هذا الصراع.

• محافظ حضرموت كشف معلومات تؤكد ارتباط الفار هادي بتنظيم القاعدة .. ما تعليقك ؟

•• ليس جديدا هذا الكلام فالفار هادي يؤكد ارتباطه بتنظيم القاعدة ، فهو من أدخل القاعدة إلى أبين وأشعل الحرب فيها، هادي هو من خطط لقتل جنود الأمن المركزي في ميدان السبعين، وهو أيضا من خطط لاقتحام وزارة الدفاع في العرضي ، فليس جديدا ما وجهه اليه محافظ حضرموت عن ارتباط الفار هادي بتنظيم القاعدة.

وخلاصة القول أن هادي له علاقات مشبوهة بتنظيم القاعدة، فبعض من هؤلاء كانوا يستلمون رواتبهم من شقيقه ناصر منصور هادي.

• كلمة أخيرة تودون قولها ؟

•• ما من شك أن الوحدة اليمنية وانتصارها في الـ 22 من مايو المجيد 1990م ،والتي جاءت من مبادئ وأهداف الثورة اليمنية، وقدمت من أجلها قوافل الشهداء من كافة مناطق ومحافظات اليمن في سبيل تحقيقها ،ستبقى راسخة رسوخ جبال اليمن، فالوحدة هي امتداد لتاريخ طويل عاشه اليمنيون وهي اليوم حقيقة ماثلة تستلزم من جموع شعبنا الحفاظ عليها وعدم المساومة بها أو المقايضة ببديل عنها فهي وقبل كل شيء وحدة الشعب والأرض والتاريخ ، وأدعو اليمنيين في الشمال والجنوب لمواجهة العدوان والحفاظ على الوحدة من أي خدش لمعانيها ودلالاتها التي تلبي مصالح كل اليمنيين وتزيدهم صلابة وعزيمة للانتصار لقضاياهم العادلة..■

PDF Compressor Free Version

استمراره خلق بيئة نفوذ خصبة للإرهابيين لكن وعي اليمنيين جعلهم يكافحونه بصورة حقيقية

هل وجد الإرهاب ضالته في سياق العدوان وغياب الاستقرار؟

عبده حسين

• يبدو أن تنظيم القاعدة الارهابي، ليس على عجلة من أمره وإن اختلفت مسمياته فالهدف والمنبع والراعي واحد، طالما أن تحالف العدوان بقيادة السعودية، خلق بيئة مناسبة لانتشار العناصر الإرهابية، وصعود القاعدة وداعش نتيجة للفراغ الأمني والانهيار الاقتصادي، وفقا لتقارير دولية.

وقال الباحث ماجد حسين سراج في تصريح خاص إلى «الوحدة» أنه «مع بدء عمليات عاصفة الحزم التي أعلنت من واشنطن عبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير صبيحة السادس والعشرين من مارس 2015م دخل تنظيم القاعدة مرحلة جديدة من نشاطه تمثل في تمدده عبر المحافظات الجنوبية واتساع النطاق الجغرافي لمناطق سيطرته، إذ تمكن تنظيم القاعدة من السيطرة على كبرى محافظات الجنوب (حضرموت) وتحديدا عاصمة المحافظة (المكلا) بالإضافة الى سيطرته على الواقع الامني في عدن وابين ولحج تحت غطاء عملياتي منسق مع قوات التحالف العربي السعودي وهو ما اكده الناطق الرسمي باسم قوات التحالف اللواء احمد العسيري الذي قال «ان قوات التحالف تقدم التسليح والدعم المطلوبين للقوات اليمنية الشرعية وبعض القبائل المنضوية معها للسيطرة على المحافظات اليمنية » والتي اتضح في ما بعد انها فصائل تتبع تنظيم القاعدة وبعض القبائل التي على تنسيق مع التنظيم خصوصاً وأن التنظيم وعبر كتائبه الاعلامية كان يتبنى كل عمليات السيطرة على المناطق وينشر تسجيلات لعناصره التي تنفذ عمليات إعدام وذبح وتعذيب بحق المدنيين من أهالي المناطق التي يسيطر عليها بحجة موالاتهم للحوثيين وقوات صالح».

وأكد الباحث سراج «أن حالة الفوضى التي عمت المحافظات الجنوبية خصوصا بعد انسحاب المعسكرات الرئيسية من المدن والمحافظات الجنوبية في أعقاب تكثيف غارات طيران العدوان السعودي عليها عزز من قدرة التنظيم التسليحية ومكنه من الحصول عن اسلحة متعددة تنوعت بين المدافع والرشاشات وصولاً الى القطع والمعدات الثقيلة كالدبابات وقاذفات الصواريخ، وهو ما يثير العديد من التساؤلات لناحية تغاضي طيران التحالف السعودي على تحركات التنظيم على الارض وعدم استهداف المواقع التي تمت السيطرة عليها من قبل التنظيم بل والمساهمة المباشرة في تأمين قوات التنظيم أثناء انسحابها من بعض المناطق وإعادة تموضعها كما حدث لاحقا في انسحاب قوات التنظيم من مدينة المكلا وتراجعها الى المناطق الداخلية لحضرموت».

ويضيف سراج: « نشأ تنظيم القاعدة في اليمن إثر اندماج فرعي التنظيم في اليمن والسعودية في العام 2009م. وشهد العام نفسه تزايدا ملحوظا في نشاطه كما وكيفا وبشكل خاص بعد لجوء عدد كبير من منتسبي الفرع السعودي لليمن بعد تضييق الخناق عليهم في السعودية التي اتجهت الى اخراجهم من أراضيها وملاحقتهم خصوصا اولئك العائدين من افغانستان والعراق».

ونوه سراج بأن « تنظيم القاعدة وجد ضالته في اليمن التي تعاني من أوضاع أمنية غير مستقرة، وتراجع ملحوظ لدور الدولة خاصة في مناطق الاطراف ما مكنه من إقامة شبكة من العلاقات مع القبائل والمشايخ، خصوصا في المناطق والمحافظات الجنوبية التي شهدت منذ العام 2007م حراكا سياسيا نشطا آخذا في التطور من حراك اجتماعي مطلبي الى حراك سياسي يدعو للانفصال، ووجد دعما اقليميا من بعض دول الجوار صاحب هذا الحراك نشاط ملحوظ لتنظيم القاعدة ففي العام 2007م تولى ناصر الوحيشي قيادة التنظيم واستطاع في الفترة الممتدة حتى العام 2010 م تنفيذ عدد من العمليات النوعية بالإضافة الى أنه استطاع في نفس الفترة إقامة علاقات تعاون وتنسيق مع المنظمات الراديكالية المشابهة له في الشمال الافريقي وخصوصا في مالي وجنوب الجزائر وكذلك مع التنظيمات الارهابية الجديدة في أوروبا، إلا أن البارز في نشاطه والذي مثل تحولا في أساليب عمله هو مشاركته في ما عرف لاحقا بالربيع العربي، الذي شهدته بعض الدول العربية واليمن منها حيث سجل تواجد أعضاء التنظيم وقياداته ضمن القوى المشاركة في الحراك الشعبي آنذاك ولم يقتصر الظهور المذكور على القواعد بل ظهرت القيادات الاساسية لفروع التنظيم في ساحات الاعتصام مثل جلال بلعيدي وحارث النضاري وآخرين، وهذا يمكننا التأكيد على أن ما عرف بثورات الربيع العربي كانت النواة الاولى للتنسيق بين بعض القوى السياسية في الداخل وبعض القوى الاقليمية التي لها مصالح واجندات خفية تسعى لتحقيقها بشتى الوسائل وهو ما ينسحب أيضاً على التنظيمات الارهابية كتنظيم القاعدة الذي ظل يمارس نشاطه منذ ذلك الحين».

صعود القاعدة

صعود القاعدة وتنظيم داعش، تحمل مسؤوليته كافة أطراف النزاع اليمني، محليين وأجانب، وفقا لمجموعة الأزمات الدولية.

المجموعة دعت في تقرير حديث لها، اطلعت عليه «الوحدة» إلى إنهاء النزاع الأساسي، وتعزيز الحكم في المناطق المعرضة للخطر واستخدام الوسائل العسكرية بتعقل وبالتنسيق مع السلطات المحلية؟.

وقالت في تقريرها، إن الفرع اليمني لتنظيم القاعدة بات أقوى من أي وقت مضى، منتقدة مقتل مدنيين في غارة أمريكية في البيضاء في يناير الماضي.

وأوضحت المجموعة المستقلة التي تحلل النزاعات حول العالم، في تقرير بعنوان القاعدة في اليمن قاعدة في طور التوسع، كيف استفاد تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب ومنافسه ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية من الفوضى والحرب المستعرة في اليمن منذ العام 2014م.

وأشار التقرير إلى أنه رغم الانتكاسات التي لحقت بالتنظيم، إلا أنه يزدهر بسبب انهيار الدولة، وتنامي الطائفية، والفراغات الأمنية، والانهيار الاقتصادي.

مكافحة الإرهاب

تدمير البنى التحتية في اليمن ومقرات الأمن والخدمات جاء لدعم تنظيم القاعدة وتوسيع نفوذه وانتشاره لخلق بيئة خصبة مدمرة وممزقة ونسيج اجتماعي مفكك، وفقا لتأكيد عبد الله علاو الناطق باسم «التحالف الدولي لرصد جرائم العدوان». وقال علاو لـ«سبوتنيك» في وقت سابق أن «وعي اليمنيين لما يجري في بلدهم، جعلهم يعملون على مكافحة الإرهاب بصورة حقيقية».

التدخل بالقوة

ليس بخاف على أحد أن أمريكا عملت على تغيير استراتيجيتها بدعم الجماعات الإرهابية بالتنسيق مع دول عربية وإسلامية ومنها السعودية التي أوجدت داعش والقاعدة والحركات الإرهابية، مشروعها بالعمل العسكري وتدخلها بالقوة في أفغانستان والعراق وغيرها من الشعوب، وفقاً لما يراد أكاديميون وقانونيون.

وأشاروا في ندوة « الإرهاب الأمريكي على حقوق الشعوب»، نظمها المركز القانوني للحقوق والتنمية، خلال مايو الجاري بصنعاء الى «أن بعض الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها أمريكا تحت مزاعم محاربة الإرهاب، تعد مخالفة لأحكام القانون الدولي من خلال قتل الأشخاص في أوطانهم ومنازلهم و إزهاق أرواح الأبرياء بطائرات بدون طيار، وأن التدخل المباشر للولايات المتحدة بعيدا عن المؤسسة الدولية ودون موافقتها في الاعتداء على الدول الأعضاء في المنظمة يعد في حد ذاته جريمة إرهابية لا يجوز للمجتمع الدولي السكوت عليها».

وتطرقوا الى «جرائم الولايات المتحدة الامريكية في أفغانستان تحت مزاعم تنظيم القاعدة والعراق بمبررات سلاح الدمار الشامل، وما ترتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني من خلال أدواتها عبر الاغتيالات والتفجيرات والاختطافات وزعزعة وإقلاق السكينة العامة إضافة إلى العدوان المباشر بقصف الاحياء المدنية والمواطنين والحصار».

انتشار واسع

وخلال الأشهر الماضية، شهدت عدن موجة اغتيالات طالت قيادات أمنية وعسكرية وفي السلطة المحلية ومدنيين، وسط انتشار واسع للعناصر المتشددة من تنظيم داعش والقاعدة، على مرأى ومسمع قوات تحالف العدوان بقيادة السعودية.

وتقول تقارير دولية، إن تواجد تحالف العدوان بقيادة السعودية، خلق بيئة مناسبة لانتشار تلك العناصر في جنوب اليمن.

موطن جديد

أصبح تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أقوى من أي وقت مضى في سياق الحرب، وفقا للبروفيسور والباحث الألماني جينز هيباش في مقابلة مع صحيفة «كليس اوربنت» الألمانية.

وقال جينز، الذي عمل ملحقاً ثقافياً بالسفارة الألمانية في صنعاء من عام (2008 - 2009)، أن «عواقب الحرب قد تتجاوز المنطقة فعلا. فقد أصبح تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أقوى من أي وقت مضى في سياق الحرب، وهو يتطلع إلى رسم وتنفيذ هجمات ضد الغرب كما أشار فريق الخبراء المعني باليمن في وقت متأخر. ثم مرة أخرى، داعش الذي بدأ يتراجع نفوذه في سوريا والعراق، يبحث عن موطن جديد، واليمن يبدو الملاذ الذي سيكون آمنا بالنسبة للتنظيم».

إفساح للمتشددين

وفي مارس العام الماضي، عرض تلفزيون «بي بي سي» فيلما وثائقيا للصحافية صفاء الأحمد، ضمن السلسلة الوثائقية «عن قرب». أثبت الفيلم بالصوت والصورة استعانة «تحالف العدوان الذي تقوده السعودية بمسلحين من تنظيم «القاعدة» لقتال الجيش واللجان الشعبية في جبهة المخا غرب محافظة تعز. إعترض صفاء الأحمد مسلحون عند بوابة معسكر تابع لـ« تحالف العدوان» في مديرية ذباب، ومنعوها من البقاء والتصوير لأنها «امرأة»، لتكتشف صفاء أن المسلحين ينتمون إلى «أنصار الشريعة»، ذراع تنظيم «القاعدة في جزيرة العرب».

وعلى مدى أكثر من عامين، أفسحت حكومة «الفارين» المجال للجماعات المتشددة لبسط نفوذها في مدينة تعز، التي شهدت أكثر من 100 عملية اغتيال، بعد أن كشفت مصادر اعلامية موثوقة، أن المعهد المهني والتقني في منطقة الحصب بمدينة تعز صار معسكرا لتنظيم «القاعدة».

ازدهار وتبدل

وخلال العدوان على اليمن بقيادة السعودية ، ازدهر الدور الوظيفي لتنظيم «القاعدة في اليمن» الذي استفاد من طبيعة اليمن واقتصاده و بناه الإجتماعية للتمدد خلال السنوات السابقة، مرتكزا على اتفاق سعودي ـــ إخواني، اليوم، ومع تبدّل الاصطفاف الداخلي وأستمرار الحرب، يبدو أن دور القاعدة يرمي راهنا إلى استقدام جهة تؤمّن المحافظات الجنوبية، قد تكون تحالفاً دولياً على غرار سوريا والعراق، إذ يعتبر اليمن من ضمن المجال الحيوي لتنظيم القاعدة وتفرعاته، وقد تمدد التنظيم في مناطق واسعة. ووفق دراسات وأبحاث لمنظري «القاعدة»، يمتلك اليمن ميزات جغرافية (تضاريس ومرتفعات) تمثل موانع طبيعية يُستفاد منها في حماية المناطق التي تتم السيطرة عليها. ويقتصر مستوى العيش في اليمن على الضروريات وضعف الاقتصاد ووجود بنى تحتية قديمة غير معقدة.

أرضية للتمدد

ونشأ تنظيم القاعدة في اليمن تحت اسم «أنصار الشريعة» في ظل التفاهم بين «الإخوان المسلمين» والسعودية، وهو التفاهم الذي بقي قائماً لعقود طويلة. ورعى مصلحة الطرفين، واستطاع إقامة منظومة فكرية وسياسية قابلة للاستثمار من الجانبين..■

هل أصبح تنظيم القاعدة أقوى من أي وقت مضى؟

صعود القاعدة وداعش يعود الى الفراغ الأمني والانهيار الاقتصادي

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الاثنين العدد 1255
26 شعبان 1438هـ | 22 مايو 2017م

تتجسد في مبدأ الولاء الوطني

أما حان الوقت لتأصيل الوع

تحتفل الجمهورية اليمنية اليوم الاثنين، الموافق 22 مايو 2017م، بالذكرى الـ 27 لإعادة تحقيق الوحدة، وقيام الجمهورية اليمنية التي رفرف علمها في صبيحة الـ22مايو1990م، كأعظم إنجاز حققه اليمانيون في تاريخهم المعاصر، على الرغم من اطلالة الأصوات النشاز التي تسعى الى حياكة المؤامرات والمخططات بين الفينة والاخرى، مستهدفة تقسيم وتجزئة اليمن الواحد الموحد عبر التاريخ.

محطات ناصعة صنعها اليمانيون ونسجوا خيوطها بأحرف من نور، بدءاً بإشعال فتيل ثورة الـ26 من سبتمبر 1962م الخالدة، ومروراً بثورة الـ14 من اكتوبر المجيدة، التي توجت بالاستقلال الوطني الناجز الذي تحقق في الـ 30 من نوفمبر 1967م، كفيلة بأن تدفع كافة القوى السياسية الى الخروج بمشروع وطني يمني جامع، يؤسس لصياغة الخطوط العريضة للهوية الوطنية اليمنية الجامعة، ويستوعب في ثناياه مشروع اليمن ؟ كل اليمن- بما يحقق المواطنة وتكامل الهويات الفرعية أو الجزئية معها، ويؤصل لمشترك تاريخي يمني وواقعي يحل بديلا عن الصراعات والاقتتال والحروب.

في السياق تناقش «الوحدة» مع علماء وأكاديميين وباحثين، قضية الهوية الوطنية اليمنية الجامعة ومكوناتها، وعلاقتها بالمشروع الوطني الجامع لليمن-كل اليمن- وأين تقف كل القوى السياسية منه فكرياً وسياسياً ؟ وما هي أدوات وسبل تنفيذ وتعزيز هذا المشروع في نفوس المواطنين؟

عبده حسين
alakea777@hotmail.com

د. العثربي: على القوى السياسية الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبتها

• تتجسد الهوية الوطنية اليمنية الجامعة في مبدأ الولاء الوطني، ذلك المبدأ الشريف الذي لا ينسجم بأي حال من الاحوال مع التبعية أيا كان شكلها أو نوعها، فمتى ما التف اليمنيون حول هذا المبدأ الحيوي فهو المجسد لمفهوم الهوية الوطنية اليمنية الجامعة، وفقا لما يراه الدكتور علي العثربي- استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، في تصريحه الى «الوحدة».

ويؤكد الدكتور العثربي:» وحدة الهوية الوطنية اليمنية الجامعة هي السياج المنيع لمنع التدخلات الاقليمية والدولية في الشأن الداخلي اليمني، وهي السبيل الوحيد التي ستمكن اليمنيين من صنع المستقبل وانجاز التسوية السياسية الخالصة التي ستمكنهم أيضا من تسيير عجلة التنمية المستدامة، وبناء عليه فإن القوى السياسية ونحن نحتفل بالذكرى السابعة والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو 1990م، معنية بأن تقف أمام نتائج الاحداث التدميرية التي تعرض لها اليمن منذ العام2011م حتى اللحظة، وتقيم آراءها وأفعالها صوب هذه النتائج التي أوصلت اليمن الى ما هو عليه من الدمار، ثم تبدأ بالاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت، وتقدم الاعتذار للشعب اليمني، وتلتقي على كلمة سواء حول الهوية الوطنية اليمنية الجامعة، التي تنطلق من مبدأ الولاء الوطني».

ويجزم الدكتور العثربي قائلاً:» لا يمكن أن تعالج مشاكل اليمن أو تحل أزماته عبر الاجنبي أو الاستقواء بالقوى الاستعمارية أيا كان شكلها أو نوعها، واليمنيون أعلم بشؤونهم، ونحن على يقين بأنه اذا توقفت التدخلات الاقليمية والدولية في الشأن اليمني، فإن أبناء اليمن قادرون على صناعة المستقبل وإضافة لبنة جديدة في صرح الحضارة الانسانية».

وأبدى الدكتور العثربي تفاؤله بأن «تفهم هذه الرسالة بالشكل الصحيح الذي يخدم المصلحة الوطنية، ويعزز وحدة الجبهة الداخلية، ويسخر كل الامكانات المتاحة لبناء الدولة اليمنية العصرية الواحدة والموحدة والقادرة والمقتدرة، وأن يكون هذا الفهم لدى كافة القوى الوطنية في الداخل والخارج، ولا سبيل لنا غير ذلك». ■

د. البكاري: الهوية الوطنية الجامع المشترك لكل اليمنيين والديمقراطية ضمان تعزيزها

• تعد الديمقراطية الضمان الاساسي والحقيقي لتعميق الهوية الوطنية بما توفره من ضمانات لحقوق الانسان والمواطنة المتساوية، وفقا للدكتور محمود البكاري ؟ استاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة تعز في سياق تصريح خص به «الوحدة».

ويضيف الدكتور البكاري: «تتعرض الهوية الوطنية اليمنية لتدمير ممنهج تتشارك فيه جميع القوى السياسية وبنسب متفاوتة طبعاً ومن وقت لآخر، ومن حدث لآخر، وذلك من الممارسات السلبية الخاطئة، إضافة الى غياب الرؤى الاستراتيجية لأهمية تعزيز الهوية الوطنية في نفوس وسلوكيات أبناء الوطن الواحد، خاصة ما يتعرض له الشباب من إحباط وتزييف وعي متعمد، لكن ومع ذلك ستظل الهوية اليمنية، وعلى الرغم مما تتعرض له من اهتزازات، الجامع الوطني المشترك لكل اليمنيين كونها تستند الى إرث حضاري وتاريخي يضرب بجذوره في أعماق التاريخ والجغرافيا، وتعد الديمقراطية هي الضمان الاساسي والحقيقي لتعميق الهوية الوطنية بما توفره من ضمانات لحقوق الانسان والمواطنة المتساوية». ■

د. العجل: ثورة فكرية للحفاظ على الهوية الوطنية اليمنية

• شيوع الولاء الوطني كهوية وطنية هو البديل للدفاع عن الوجود أمام كل المغريات بما فيها غسيل الدماغ والغزو الفكري والثقافي وتيار العولمة الجارف، هذا ما يؤكد عليه الدكتور أحمد العجل- أستاذ مناهج بحوث الاتصال والرأي العام بجامعة صنعاء في تصريحه الى «الوحدة».. ويضيف الدكتور العجل: «نحن في المرحلة الراهنة بحاجة ماسة إلى حماية الهوية والذات وحماية النشء ومؤسسات التنشئة الاجتماعية وحماية التعددية السياسية والديمقراطية من الولاءات الضيقة المرتهنة للخارج على حساب تمزيق الداخل».. ونوه الدكتور العجل إلى ضرورة «إيقاف العبث بمشاعر أجيالنا ومحاولة النيل من مكاسبنا التاريخية والوطنية لمن يرمون إلى إضعاف ثقافة وقيم حب الوطن والوطنية من خلال الوعي والإحساس بالمسؤولية الوطنية، لأن شبابنا اليوم يواجهون تعبئة سياسية حاقدة، ودعاية أيديولوجية دخيلة تشعرهم بالحرمان الذي يؤدي إلى زيادة الحقد والكراهية؛ ما يجعلهم أعوبة في يد مثيري الأزمات ومصاصي الدماء، إلا أن شيوع الولاء الوطني كهوية وطنية هو البديل للدفاع عن الوجود أمام كل المغريات بما فيها غسيل الدماغ والغزو الفكري والثقافي وتيار العولمة الجارف».

وحث الدكتور العجل « كافة المؤسسات التربوية على القيام بثورة فكرية لمواجهة من يحاول النيل من المكاسب الوطنية والتاريخية ومن يحاولون إضعاف ثقافة وقيم الوطن والوطنية لصالح إنعاش ثقافة المذهبية والطائفية والقبلية من خلال العمل الجاد والمترجم للحفاظ على الهوية الوطنية اليمنية الجامعة في ظل الإنتماء العربي والقومي والاسلامي جنبا إلى جنب مع تعزيز الروح المحبة للأمن والحرية والسلام والاستقرار في كل أنحاء المعمورة». ■

PDF Compressor Free Version

...ى بالهوية الوطنية الجامعة؟!

السالمي: بالمواطنة المتساوية تتكامل الهويات الفرعية مع الهوية الوطنية الجامعة

• قيام الهوية اليمنية كوجود قائم بذاته لا يتحدد إلا من خلال ما يعنيه اسم اليمن من دلالة على الوطن أو الدولة، وحتى ينسجم وجود الهويات الجزئية في المجتمعات المحلية مع الهوية الوطنية الجامعة، يتعين على هذه الهويات أن يكون انتماؤها للدولة، والوطن مقدما على ما سواه من المرجعيات، حسب ما يؤكد الباحث عبدالله السالمي.

ويضيف السالمي في دراسة له، حول «الهوية الوطنية اليمنية» اطلعت عليها «الوحدة»: «إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هناك من الدول من أضحت تشدد على مكون واحد لهوية مواطنيها، مثل الدين، العرف، اللغة، الانتماء الجغرافي، بل تختصرها فيه بحثاً عن أرضية للتوافق والانسجام بين مواطنيها وتمتين شرعيتها، كما أن بعض الدول العظمى والتكتلات الدولية والإقليمية تقوم بالشيء ذاته لزعزعة استقرار بعض الدول خدمة لمصالحها الجيو استراتيجية، فإن سؤال الهوية الوطنية اليمنية يستدعي صياغتها في الخطوط العريضة على أكثر الأسس شمولا للهويات الجزئية، وتحقيق الانسجام في ما بينها، وليس ثمة شك في أن أشمل الأسس هو الانتماء الجيو سياسي المشترك الذي يتسع للهويات الفرعية على تعددها وتنوعها، أما ما عداه من المكونات أكان دينياً، أو مذهبياً، أو غيرهما فإنه مهما اتسع إلا أن المواطنين قلوا أم كثروا يظلون خارج دائرته».

ويردف الباحث السالمي: «لا يصح قطعا النظر إلى تعدد الهويات وتنوعها على أنه مشكل في حد ذاته، بل الصحيح أن التعدد والتنوع أمر ضروري وإيجابي من حيث المبدأ، فليست المشكلة في الاختلاف، بل في طريقة النظر اليه وفي تأويله وفي حامله الاجتماعي بقيمه وعقله، ومن هنا تغدو الحاجة ملحة إلى إعادة بناء العلاقة بين الهويات الفرعية على أسس الحوار والاحترام المتبادل وصولا إلى مبدأ المواطنة الذي يحتضن الجميع ويجعلهم على حد سواء في الحقوق والواجبات، غير أنه وكما أن الحوار حتى يكون فعالاً ويؤتي ثماره يشترط، أول ما يشترط، وقف حروب الهويات، فإن إحلال مبدأ المواطنة المتساوية التي تمكن من تعايش الهويات الفرعية وتحقق الانسجام والتكامل في ما بينها تحت مظلة الهوية الوطنية الكلية يتوقف على وجود دولة مدنية ديمقراطية، تستجيب لسؤال، كيف يمكن تحويل الانتماءات المختلفة سواء كانت كبيرة أو صغيرة، إلى تراكم غني في شخصية المواطن، إلى أي هوية انتمي، فرعية أو شاملة، شخصية نغتني من خلال ممارستها لمواطنيتها المحلية بالذات».

وينوه السالمي الى « أن استجابة الدولة لمتطلبات هذا السؤال تتوقف على وعيها بشرط الاستجابة وهو ممارسة الديمقراطية في إطار من التوازن الدقيق بين الحقوق والواجبات، بين الحرية والعدل».

ويستطرد السالمي: «أن قيام الهوية اليمنية كوجود قائم بذاته لا يتحدد إلا من خلال ما يعنيه اسم اليمن من دلالة على الوطن أو الدولة، وحتى ينسجم وجود الهويات الجزئية في المجتمعات المحلية مع الهوية الوطنية الجامعة، يتعين على هذه الهويات أن يكون انتماؤها للدولة، والوطن مقدما على ما سواه من المرجعيات، وكما أن حضور الهويات الجزئية لا يصح أن يكون على حساب الهوية الكلية، فإن الانتماء للهوية الجامعة لا يعني نفي ما دونها من هويات، والمعادلة هنا أنه بالقدر الذي لا حياة طبيعية ودائمة ومستقرة للهويات الجزئية إلا عبر وجود موضوعي وحقيقي للهوية الجامعة أو الكلية، ومن خلال تجسيدها لوجود أكبر عدد ممكن من الهويات التي ينطوي ويتجمع حولها السكان في هذا البلد أو ذاك، على أن اقتصار الهوية الكلية الجامعة على البعد الوطني لا ينفي انفتاح مستويات أو انماط الهوية على ما هو أبعد من ذلك، فهناك بالتأكيد هويات كبرى قومية ودينية، وعلى أساس عرقي ومشترك جغرافي ينتظم في العنوان العام لكل منها مجموعة من الدول أو الشعوب أو الأوطان».

ويشير السالمي الى أنه» في الكثير من تجليات الصراع السياسي والتأزم الاجتماعي وأعمال العنف والصدامات المسلحة حول العالم، غالباً ما يتطاول سؤال الهوية بوصفه الباعث على الصراع أو الأزمة، أو الاحتراب، فقليلة هي الدول التي لم تعش توترات ناجمة عن الهوية، التي إن لم تفرزها الجغرافيا أحياها التاريخ أو أيقظها الحاضر، واليمن قطعا ليست من بين تلك الدول القليلة، إذ لا يمكن نكران مظاهر التوتر وتجليات الأزمة الكاشفة عن مدى الاختلال في علاقة الهويات الفرعية ببعضها، وفي علاقتها، من باب أولى بالهوية الوطنية الكلية، وشهدت اليمن، ولم تزل توترات ناجمة عن الهوية التي تتنازعها ولاءات وانتماءات، لهويات فرعية (طائفية ـ مذهبية ـ أهلية ـ قبلية ـ جهوية ـ مناطقية) استلزمها التعدد الذي تنطوي عليه التركيبة المجتمعية طائفياً وقبلياً ومناطقياً، وهذه الهويات التي ينطوي عليها المجتمع اليمني ليست وليدة اليوم بالتأكيد، فلأكثرها ماض طويل ومتقادم، في العودة إلى تراكماته بوعي سجالي ما يذكي جذوة السجال التاريخي، ذلك أن الوعي بالهوية يجعل التاريخ حيا، يتحرك في الحاضر، يستلهم أو يستجد به كلما ظهرت الحاجة إلى ذلك، وطالما لم يفلح أكثر من نصف قرن هو (عمر اليمن الجمهوري) وأكثر من ربع قرن من الزمن (عمر اليمن الموحد) في التأصيل لمشترك تاريخي وواقعي يحل بديلا عن ماضي الصراع الطائفي والقبلي والمناطقي، فإن نزوع الهويات الأثنية والطائفية والقبلية والجهوية إلى ماضيها البعيد، لتلمس ما ينبغي أن تكون عليه علاقتها بالواقع يعني جولات أخرى من الصراع».■

د.الماوري: المواطن اليوم مذهول من انهيار قيم الولاء الوطني

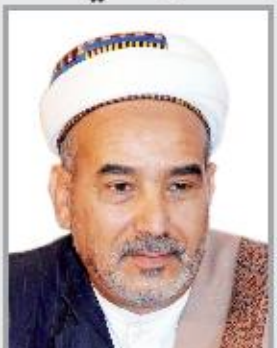

• تلاشت تدريجياً مشاعر الحب والإخاء والتراحم، التي كانت تجمع كل أبناء اليمن في كل المحن والأزمات، وتتجسد من خلالها أروع معاني الوحدة الوطنية والولاء الوطني.. القاضي الدكتور يحيى الماوري يرى أن «الولاء الوطني من المفاهيم التي لا تثير خلافات جوهرية حولها لدى أي شعب من شعوب العالم، وإن كان هناك من يتوسع في شرحه وتفسيره من جوانب سياسية واجتماعية وثقافية، لكن الإجماع يكاد ينعقد على أن الولاء الوطني يعني أن الرابطة التي تجمع المواطن بوطنه تسمو على كل الولاءات الضيقة القبلية والعشائرية والطائفية والحزبية، وأن هذه الرابطة لا تنحصر في مجرد الإحساس بالانتماء والمشاعر العاطفية، وإنما تتجلى إلى جانب الارتباط الوجداني، في إدراك المواطن وإيمانه بأن هناك التزامات وواجبات نحو الوطن، لا تتحقق المواطنة دون التقيد الطوعي بها».

وأشار القاضي الماوري في نشر على صفحته بـ«الفيس بوك» بعنوان» لماذا تراجع الخطاب الوطني أمام الخطاب الجهوي؟» الى أن «الولاء للوطن يعني شعور كل مواطن بأنه معني بخدمة الوطن، والعمل على تنميته ونهوضه، وحماية هويته القومية والدينية واللغوية والثقافية والحضارية، والشعور بالمسؤولية عن المشاركة في تحقيق المصالح العامة، والالتزام باحترام حقوق وحريات الآخرين، واحترام القوانين التي تنظم علاقات المواطنين في ما بينهم، وعلاقاتهم بمؤسسات الدولة والمجتمع، وخضوعهم جميعا في مساواة مطلقة لمبدأ سيادة القانون دون تمييز أو استثناء، والمشاركة في الدفاع مواجهة التحديات والأخطار، التي قد تهدد الكيان الوطني في أي وقت، والاستعداد للتضحية من أجل حماية استقلال الوطن، والذود عن حياضه، وضمان وحدته وسيادته واستقلاله، وجعل المصالح العليا للوطن فوق كل المصالح الذاتية والفئوية الضيقة، وتحقيق الشراكة الوطنية الحقيقية بين كل أبناء الوطن في المغنم والمغرم».

ونوه الماوري الى «أن المواطن اليمني يقف اليوم مذهولا وهو يشاهد بحزن وألم انهيار قيم الولاء الوطني والوحدة الوطنية وتلاشي مشاعر الحب والإخاء والتراحم ،التي كانت تجمع كل أبناء اليمن في كل المحن والأزمات، وتتجسد من خلالها أروع معاني الوحدة الوطنية والولاء الوطني، واستحقوا بها وصف الرسول الكريم لهم بأهل الإيمان والحكمة .. وأنه يجد نفس الرحمان من قبل اليمن .. فهل من عودة صادقة إليها يا أبناء اليمن ؟»..■

PDF Compressor Free Version

عكس صورة مغلوطة حول العدوان على اليمن

الإعلام يدمر ما عجزت عنه الصواريخ والطائرات!

الوحدة/ عبده حسين

أصبحت وسائل الإعلام اليوم وسيلة من وسائل الصراع وأداة من أدوات الحرب، تستطيع أن تحدث من الدمار والانهيار ما تعجز عنه الصواريخ والطائرات.

ويؤكد عدد من الأكاديميين أن الخطاب الاعلامي الموجه والمزيف للحقائق التاريخية حول العدوان على اليمن واستهداف وحدته واستقراره وسيادته، يعكس صورة مغلوطة عن ما يجري في اليمن نتيجة للحرب العدوانية العبثية، نظراً لامتلاك العدو لآلة إعلامية ضخمة، معززة بالانحياز السافر لكثير من بلدان العالم.

الحيادية أكذوبة

الدكتور محمد الفقيه - استاذ الاتصال السياسي بجامعة صنعاء - يرى أن "الاعلام صار اليوم وسيلة من وسائل الصراع وأداة من أدوات الحرب، يستطيع ان يحدث من الدمار والانهيار ما تعجز عنه الصواريخ والطائرات، وأكذوبة الحيادية لا توجد إلا في المؤتمرات الاكاديمية والنظرية، إذ ليس هناك إعلام محايد".

وأكد الدكتور الفقيه في تصريح خاص لـ"الوحدة" أن "الاعلام في النهاية يعبر عن قائم باتصال؛ هذا القائم تحكمه مجموعة من العوامل التي تؤثر على ما يقدمه مثل تنشئته الاجتماعية وثقافته وعاداته وانتمائه الحزبي والمجتمعي، الى جانب تقيده بالسياسة الاعلامية للوسيلة التي يعمل بها، والتي تجعله في النهاية يتأثر بكل هذه العوامل في ما يطرح، كما أن الوسائل الاعلامية مملوكة لدول وأحزاب وشركات وهي بالتالي تنفذ أجندات هذه الجهات التي تمتلكها، فأسطورة الجزيرة سقطت عندما بدأت أحداث الربيع العربي، والعربية والحدث سقطتا أيضا في تغطيتهما لأحداث الحرب التي دمرت كل شيء في اليمن، وأيضاً الفضائيات اليمنية (المملوكة للدولة والاحزاب مع أو ضد تحالف العدوان) وكذلك الصحافة ليست بعيدة عن كل هذا".

ويضيف الدكتور الفقيه: "ومن هنا لا نستطيع أن نقول أن هناك وسيلة محايدة أو حتى مهنية، فالقنوات الاجنبية الموجهة باللغة العربية (روسيا اليوم، بي بي سي، وغيرها) سقطت أيضا في نفس الفخ، فالمال هو القوة الاولى والاكبر في هذه المعركة، استطاع ان يشتري المنظمات الدولية، فما بالنا بوسائل الاعلام المختلفة، ومع ذلك فإن أساليب التضليل لم تعد خافية على المهتمين والمتابعين وحتى الجمهور العادي".

توحيد الخطاب ونبذ الخلافات

بدوره دعا الدكتور علي العمار- أستاذ ورئيس قسم الصحافة بجامعة صنعاء، الى" توحيد الخطاب الاعلامي ونبذ الخلافات بين كافة فرقاء العمل السياسي، من أجل النجاح في نقل حقيقة الأوضاع المأساوية التي تعيشها اليمن، للرأي العام العالمي والاقليمي".

د.الفقيه: المال هو القوة الأولى وأساليب التضليل لم تعد خافية على المهتمين والمتابعين

د.العمار: توحيد الخطاب الإعلامي ونبذ الخلافات بين فرقاء الصراع ضرورة وطنية

العواضي: أين اختفى الإعلام الذي طبل وزمر للعدوان على اليمن منذ اليوم الأول؟

وقال الدكتور العمار في تصريح خص به "الوحدة" أن " الشعب اليمني يحتفل بالعيد الـ27 لتحقيق الوحدة الوطنية وقيام الجمهورية اليمنية، في ظروف أدت وتؤدي الى تمزيقها الى أشلاء نتيجة للفجور في الخصومة بين فرقاء الصراع السياسي، والتي كان آخرها إعلان ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" الذي قوبل برفض كبير من قبل أبناء اليمن جنوبا وشمالا، ناهيك عن الرفض الاقليمي والدولي لهذه الخطوة الانفرادية، وهذا انعكس سلباً في خطابات وسائل الاعلام خصوصاً، الوسائل التابعة لتحالف القوى الوطنية الصامدة ضد العدوان من جهة، والوسائل الممولة والتابعة لدول تحالف العدوان من جهة أخرى".

وأشار الدكتور العمار الى أن "الخطاب الإعلامي العربي يعكس صورة مغلوطة عن ما يجري في اليمن نتيجة للحرب العدوانية العبثية التي ترتكبها دول التحالف بقيادة السعودية، نظرا لامتلاك العدو آلة اعلامية ضخمة، وأيضاً الانحياز السافر لكثير من بلدان العالم، نتيجة شراء مضمون الخطاب الاعلامي من قبل المملكة العربية السعودية، التي تسعى جاهدة إلى تشويه الصورة على أرض الواقع في اليمن، والأدهى والأمر أن يواجه ذلك بخطاب إعلامي داخلي يعمق الخلافات بين طرفي التحالف الوطني الصامد في وجه العدوان الغاشم والحصار الظالم، بما يؤدي الى خدمة العدو، الى جانب اللامبالاة من قبل طرفي التحالف الوطني الصامد في وجه العدوان بمصير اليمن وبفداحة ما يمكن ان تؤول اليه نتائج هكذا خطاب، والذي بدوره يعكس عدم تقدير مسؤولي الطرفين المتحالفين، لظروف المرحلة الحرجة التي يمر بها الشعب اليمني، الذي يعاني من عدم تسليم المرتبات منذ أكثر من ثمانية أشهر، في ظل صمت عربي واسلامي ودولي على جرائم تحالف العدوان الغاشم والحصار الظالم".

صدمة قادمة

ويرى الكاتب العربي عادل العوفي أن المعلومة إياها التي تكون بدايتها بعناوين لامعة براقة سرعان ما تتبخر وتكشف عن الصدمة القادمة لا محالة، من التحرير والحزم وإعادة الأمل ؟ وغيرها الكثير من الاكاذيب التي تخفي خلفها حقائق مخجلة لهدف واحد بدأت اولى ثماره؟ تظهر على الارض لتفتح نقاشا من نوع آخر عن خطر داهم سيأتي على الاخضر واليابس.

ويضيف العوافي في مقال له قائلا: مجبر أنا على فتح جرح اليمن مجددا وتحت عنوان جديد عريض هذه المرة وهو التقسيم الذي لم يعد ممكنا البتة تجاهله أو طرحه من باب التحذير لما هو قادم في المستقبل ذلك أن الايام الحالية فضحت المستور وكشفت الوجه الحقيقي لمخططات الحزم ومن يقف خلفها.

الآن لم يعد ممكنا الحديث بنفس النسق السابق و بالأخص ان كل من أعرب عن توجسه منذ اليوم الاول وفي عز هيا؟ الكثيرين بذلك المولود العاق باسم التحالف العربي هوجم وشتم واتهم بأقذع النعوت والصفات، فاين اختفى الإعلام الذي طبل وزمر له منذ اليوم الأول يا ترى؟ هذه المرة لا يقتصر الحديث عن العربية؟ والقنوات المحلية الغارقة في الدجل والكذب، لكن ماذا عن قنوات عربية رسمية احتفت بغزو اليمن مستسلمة للأطروحة السعودية؟ وهي عاجزة حتى عن رفع اليد للمناقشة كحال تلميذ كسول في قاعة الدرس؟ وهنا اتذكر جيدا كيف خرجت علينا القيادة السعودية بطرح مشابه وهو التحالف الاسلامي مع مفاجأة أو بالأحرى فضيحة من العيار الثقيل أن أغلب الدول التي ذكرت في ذلك التحالف لم تتم استشارتها أصلا وتلقت الخبر مثلها مثل الجميع. المهم حين نقوم بجولة واسعة على الشاشات العربية سنخرج بخلاصة معلومة بأن الأغلبية منخرطة في ذلك العنوان المنمق في ما يتعلق بحرب اليمن، السؤال هنا: لماذا لا تكلف هذه المحطات نفسها عناء الاجتهاد والتقصي ونحن نتحدث عن بلد تنهشه المجاعة والأمراض الفتاكة وسؤالي هنا موجه للقنوات الخاصة بالطبع (بما ان الرسمية مغلوبة على أمرها)؟ من وجهة نظري اننا دخلنا غمار مرحلة جديدة أخطر من السابقة لأن التطبيق العملي للمخططات بات ينفذ على أرض الواقع، وهنا لن اخوض في التفاصيل بين مسؤولية طرف على حساب الآخر أو تنحية شخص يدين بالولاء لأحدهم في منطقة معينة لأن المحصلة التي تهمني شخصيا وهي البلد الذي يسير نحو المعلوم ولن اكتب للجهول وكل هؤلاء ليسوا سوى كراكيز تحرك يمينا ويسارا والجميع يلام في خراب وتقسيم اليمن وتشريد أهله. سأعود لنقطة ظلت الطاغية في الإعلام العربي حول كل شخص يملك الشجاعة على الوقوف ضد الغزاة ومن يملكون الفضاء والهواء.

ويوضح العوافي: أخشى أن يكون الوقت قد فات على استفاقة الإعلاميين العرب الآخرين ونحن نقف أمام سيناريو آخر بعد العراق وليبيا وسوريا والكارثي أن الأمر ينفذ بأيدي عربية ،ومباركة عربية وكل من يرفع صوته مجاهرا بالحقيقة يصنف عدوا أو عميلا وخائنا.

تأجيج الصراع

وكانت دراسة تقييمية حديثة لمستوى أداء وسائل الإعلام المرئية في اليمن، أظهرت مستويات متفاوتة في الأداء حيث غلب على معظم برامجها وجهات نظر واحدة في حين أن ما يقارب من 21% من البرامج المرصودة لم تقدم أي مصادر أو مراجع للمعلومات المقدمة للجمهور.

وكشفت الدراسة التي نفذها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، حصلت "الوحدة" على نسخة منها، هيمنة اللغة التحريضية التعبوية بشكل كلي أو جزئي على ما يقارب من 51% من اجمالي البرامج المرصودة في ظل انحدار مستوى الحيادية في البرامج والاخبار التلفزيونية.

واشارت الدراسة الى ضعف وعي الصحفيين اليمنيين بمعايير الحيادية والموضوعية في تناول القضايا ومعايير الصحافة الحساسة للنزاعات بالإضافة الى تأثير الوضع الاقتصادي الصعب على الصحفيين، وذلك يعد من ابرز الاسباب التي تقف وراء الاداء الحالي لوسائل الإعلام المرئية في اليمن..■

PDF Compressor Free Version

الوحدة مشروع حياة

عادل عبدالله خاتم

نزعة التسلط والتآمر والاستحواذ هي الشر المستطير الذي ابتلي به الشعب اليمني عبر عصوره وفصوله جنوبه وشماله شرقه وغربه سواء في الزمن الغابر او الحاضر.. التاريخ يروي ان قدرنا مع الصراع هو البلاء المبين..وان قدر لنا ذات غفلة زمنية بمساحة سكون لجني حصاد أمل تولد في تلافيف الوجدان مانلبث أن يباغتنا ذات إعصار ماكر تضيع معه عصا التجديف وسط رواسب التزييف.

تلك باختصار قصتنامع حلقات الضياع التي تبدأ بالتجاهل فالتساهل والقطيعة العمياء من الاستفادة من حقائق التاريخ..استغفال تجذير الوعي جعلنا في كل مراحل الصراع ننزلق مندهشين لأيديولوجيات المبررات الخيالية والمثالية التي تعصف بالبلد نحو المجهول وتتيح للأشباح والعملاء واللصوص فرصة ممارسة طقوس التموضع والاستتار واللعب بالمصير الجمعوي..في السلم متلفزون وفي الحرب» متفيدون»اما في العمالة فوكلاء حصريون لا ينازعهم أحد.

اليوم هاهي الذكرى السابعة والعشرون للوحدة اليمنية تهل لتذكرنا بفعل تاريخي صنعه اليمنيون.. لكنه كمشروع وطني لم يسلم من ظهور نتوءات تآمر مسمومة لا تستهدف فقط تشويهه بل طمس الهوية وافساد روح التسامح نتيجة ثقافات معقدة انبرى لها ذات العملاء ويروج لها المتآمرون لتدمير بنية الدولة مع ذات العدو التاريخي الخارجي المتربص والمنزعج لأي لحظة استقرار يعيشها هذا البلد والتاريخ خير شاهد.

ما هو مؤكد ان هذا العدو التاريخي وأذنابه المنبطحين يدركون جيدا وبعمق ان الوحدة من ابرز الضمانات لوقف هذه الحرب الهمجية واستمرار الحوار وبقاء الدولة..لذلك لا يخلو خطابه الاعلامي من التزلف بجملة«تأييد وحدة وسيادة اليمن» وهي ذات الجملة الحاضرة على استحياء في بيانات الامم المتحدة..بيد ان ما يحدث ان مشاريع التمزيق والتشظي التي يتبناها العدو وبمساعدة لصوص الداخل لم تكن وليدة اللحظة فقد ظلت مسافات شحنات التآمر سارية المفعول واخذت صورا متعددة لم تكن آخرها المبادرة الخليجية كمشروع تفتيت مفروض لم يكتب له النجاح.

ما يحدث اليوم وفي ذروة هذا العدوان الغاشم هو ان اليمن يمر بأخطر مرحلة تحد في تاريخه السياسي. والتفكير بالمصير المشترك يجب أن لا يصادر علينا منطقية التعاطي المسؤول ان بقاء اليمن موحدا وترميم التصدعات من منطلق المصلحة الوجودية خير لنا من الاستسلام لهندسة التشظي والتدخلات الخارجية السافرة المغذية لمشاريع الصراع والتناحر.. فمن يتاجر بالقضية الجنوبية ويحولها الى مشروع للتسوق الخارجي على حساب القضية الوطنية هم ذاتهم من يتاجرون بالقضايا الوطنية المصيرية للبلاد عموما. ويروجون للتشطير ويسعون للاثرة والنفوذ والفردية والمغانم المادية.

اذن باهؤلاء عدونا الحقيقي والمشترك بالامس واليوم والى ما شاء الله هو الفساد وزبانيته ..هم المستأثرون بمقدرات الوطن ومن يحول القضايا الوطنية إلى مغانم شخصية ومكاسب عائلية..هم من يبارك مجازر العدو ويسترخص إزهاق الدماء ويبتسم لضيافة المحتل وعودة المستعمر..!عقلوا فدروس التاريخ واضحة وادركوا من يشارك العدو أحقاده وأهدافه لوأد مشروع السيادة والدولة الوطنية والذهاب بالوطن نحو المجهول.

لماذا تراجع الخطاب الوطني أمام الخطاب الجهوي ؟..■

وحدة في مهب (الاحتلال)!

عبدالله علي صبري

في 22 مايو 1990 لم تكن الوحدة اليمنية إلا منجزا وطنيا وعربيا نفاخر به العالم أجمع، ولعل اخوتنا في الجنوب كانوا أكثر فرحة وتهليلا للوحدة اليمنية، التي لم تكن في الأخير سوى إعلان سياسي لوحدة قائمة على مستوى النفوس بين كل اليمنيين من صعدة إلى المهرة.

واليوم وقد جرت في النهر مياه كثيرة، تبدو الوحدة عقبة أمام دعاة الأقلمة واستعادة دولة الجنوب، وقبل أيام جاء إعلان المجلس الجنوبي الانتقالي، ليضع مشروع ومخطط فصل جنوب اليمن عن شماله على سكة التنفيذ، وبدعم وتواطؤ من قبل قوى الغزو والاحتلال السعودي-الإماراتي.

هل هناك مشروعية للانفصال، وهل سيكون من الملائم فرض استعادة دولة الجنوب بالقوة، بزعم أن حرب 1994، قد قضت على الوحدة السلمية؟

ربما كان بالإمكان الإجابة على تساؤلات كهذه، لو أن الحراك الجنوبي استمر في نضاله السياسي والسلمي، دون أن تتلوث قياداته بالخيانة الوطنية والعمالة للخارج..أما وقد أصبحوا بيادق تستخدمهم دول العدوان، فإن حراكهم وتحركهم نحو الانفصال يبقى عملا مشبوها لا تتوافر له المشروعية الأخلاقية عوضا عن الشرعية القانونية.

قد يزعم البعض بأن هذا التحرك يعبر عن إرادة شعبية، وقد يكون في ذلك بعض الصحة، غير أن لعبة استخدام وتجييش الشارع ليست جديدة، ومزاعم "المليونية الشعبية" هنا أوهناك لم تعد كافية لنيل الشرعية أو المشروعية. وفوق ذلك فإن قوى الحراك الجنوبي منقسمة على بعضها، ومؤتمر حضرموت الجامع سبق وأن أعلن عن تبني خيار (إقليمين في الجنوب)، لكن في إطار الدولة الاتحادية.

لقد كانت القضية الجنوبية على رأس أجندة مؤتمر الحوار الوطني، وجاءت مخرجات الحوار، لتصب في إطار معالجة المظلومية الجنوبية، وتلبية المطالب الحقوقية والسياسية لأبناء الجنوب، ولأبناء اليمن بشكل عام في ظل الدولة الاتحادية أنفة الذكر.

غير أن الإقصاء والنكوص عن تنفيذ تلك المخرجات، أفضى إلى مستجدات دراماتيكية، وصولا إلى العدوان السعودي الأمريكي، الذي أثبتت تداعياته، وكشفت عن مطامع ومصالح غير مشروعة لقوى الغزو والاحتلال، لا يمكن أن تتحقق أو تستمر إلا في ظل تجزئة البلد إلى كانتونات صغيرة.

والآن وقد أصبح خطر التجزئة ماثلا، ألا يحق للقوى الوطنية أن تعمل على تدارك الموقف واحتواء مطالب فك الارتباط، واستعادة دولة الجنوب، قبل أن تغدو الوحدة من الماضي، ويصبح الانفصال قدرا مقدورا؟!..■

Abdullah.sabry@gmail.com

22مايو مكسب عظيم

عبدالغني العزي*

غير خافية على أحد الظروف التي تحققت في ظلها الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من شهر مايو خلال العام 1990 والتي كانت ظروفا غير مناسبة لانجاز هذا الحدث المهم سوى ما كان منها على المستوى الإقليمي أو ما يخص الوضع الدولي..

إلا أن الشعب اليمني استطاع تطويع تلك الظروف التي كانت سائدة لإرادته وتحقيق أمنياته في وحدة وطنية تلم شمل الأخوة وتجمع شتاتهم وتقوى زندهم وتغيض أعداءهم التي طالما حلم بتحقيقها كل وطني حر وسعى لانجازها كل شريف على امتداد الساحة اليمنية خلال العقود الماضية ....

وبما أننا نمر بذكرى هذا الحدث العظيم فان من الضرورة عدم إغفال تلك الأدوار البطولية للقادة الأبطال الميامين في كلا الشطرين آنذاك والذين كان لهم الفضل في وضع اللبنات الأولى في بنيان الوحدة اليمنية والتي توالت عبر اللقاءات و الاتفاقيات بين قيادات الشطرين حتى تم اكتمال البناء وإعلان الانجاز التاريخي العظيم في الثاني والعشرين من مايو 1990..

الوحدة اليمنية تحققت بتضحيات كبيرة قدمها الشعب اليمني الذي هو صاحب المنجز ومالكه ولا يجب ان يوضع هذا المنجز على طاولة الساسة المراهقين اليوم والمتطلعين لتحقيق أهداف أعداء الوحدة اليمنية بعد ترسيخها حتى على مستوى ثقافة الأجيال.

أعداء الوحدة اليمنية صحيح انهم عجزوا عن إعاقة تحقيق الوحدة اليمنية في العام تسعين وهذا غير خاف و عجزوا أيضا عن تحقيق الانفصال في العام 94 عبر تأجيج الصراع الداخلي وتغذية الفتن بين أبناء الشعب اليمني واليوم يجب ان يشعروا بالعجز وعدم القدرة مرات ومرات في تحقيق ما عجزوا عنه في الماضي بفصل الجسد اليمني الواحد وتقطيع أوصاله حتى ولو استخدموا الأساليب الحديثة او السياسة الماكرة التي قد يستمع إليها و يغتر بها البعض او حتى عبر العدوان والقتل والتدمير للشعب اليمني ....

الوحدة اليمنية باتت اليوم في قلب كل يمني حر وشريف حدثا تاريخيا هاما ومكسبا وطنيا عظيما لايجوز المساس به او التنقيص منه او الاقتراب من قداسته رغم المآخذ السياسية التي يحاول البعض بها النيل من منجز الوحدة اليمنية..

لكل داء دواء ولكل مشكلة حل ولكل معضلة رجال قادرون على احتوائها وتطويعها لصالح الوطن ولصالح الوحدة اليمنية العظيمة واليمن غير خال من عظماء الرجال وقادة الفكر وأرباب السياسة القادرين على مواصلة البناء في بنيان الوحدة عبر التصدي لدعاة التمزيق واحتواء مطالبهم المشروعة وكبح جماح تهورهم في تنفيذ مخططات الأعداء التاريخيين للشعب اليمني في وحدته و في مصالحة العليا وعليهم أن يقرأوا التاريخ ويقفوا في مصحاته ليعتبروا ويعرفوا ان منجز الوحدة مكسب استثنائي في ليل عربي مظلم يجب الحفاظ عليه وتجريم المساس به..■

*رئيس التيار الوطني الحر للسلم والمصالحة الوطنية

الوحدة وجدت لتبقى

عبد الحفيظ النهاري*

خلال حوارات ما بعد الانتخابات الرئاسية سبتمبر 2006، ومنها حوارات 2008 ـ 2009 بين المؤتمر الشعبي العام و (أحزاب اللقاء المشترك) والتي أصرّت فيها أحزاب اللقاء المشترك على عدم موافقتها إجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري 27 أبريل 2009 وتهديدها بمقاطعة الانتخابات في حال أجريت في موعدها، قدّم المؤتمر الشعبي العام إطاراً عاماً وشرطاً للحوار مع جميع الأطراف، تمثل في اشتراط إجراء الحوار تحت سقف: الجمهورية، والوحدة، والديمقراطية، باعتبارها ثوابت ومكاسب وطنية غير قابلة للمساومة، وما عداها فهو قابل للنقاش والحوار والتفاهم حوله.

ورفضت أحزاب اللقاء المشترك ذلك الإطار الوطني لأي حوار، وصدر من طرف أحزاب اللقاء المشترك ما سمي بوثيقة الإنقاذ الوطني الصادرة عن لجنة التشاور الوطني (لجنة حميد) وهي وثيقة ترتكز على محاولة ضرب آخر مؤسسة دستورية وهي مؤسسة الرئاسة ومؤسسة السلطة المحلية، التي تجددت شرعيتها بانتخابات سبتمبر 2006، وبعد أن حاولوا إخراج مجلس النواب عن شرعيته الزمنية، من خلال التمديد واستغلال مرونة المؤتمر وحرصه على إجراء انتخابات تشاركية.

وظل المؤتمر مصرًا على رفض أي حوار سياسي ووطني لا يتخذ من (الجمهورية والوحدة والديمقراطية) سقفاً له، وكان واضحاً أن (المشترك) يشتغل وكيلاً لأطراف عديدة في الصراع خارج حلبة الديمقراطية ومنها الحراك والحوثيون فضلاً عن الأجندات الخارجية التي لها وكلاء سياسيون في المشهد السياسي الوطني.

وظل المشترك لأشهر عديدة مصراً على تجاوز هذا السقف الذي أصرّ عليه المؤتمر، تدعم (أحزاب المشترك) منظمات دولية تمارس الضغط المستمر على المؤتمر تحت عنوان تجاوز الأزمة السياسية والمساعدة على نجاح التجربة الديمقراطية، إلا أن المؤتمر لم يتزعزع موقفه وإيمانه بترابط المكاسب الثلاثة باعتبارها الدعائم الوطنية الثلاث التي بدونها لن يكون هناك وطن اسمه اليمن ودولة اسمها الجمهورية اليمنية.

وكانت أطروحات المؤتمر على وعي عميق بالأهداف التي تتربص بالوطن، و بأن أي تفريط بأحد هذه الأركان هو هدم للوطن كله، وأن وراء الحوار بدون سقف نية مبيتة لتقويض وتفكيك الدولة اليمنية.

وكان هدف (أحزاب اللقاء المشترك) واضحاً في تقويض النظام الجمهوري والعودة إلى ما قبل الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وكيانات ما قبل الاستقلال، وتقويض الوحدة لصالح الكيانات الشطرية مشفوعة بأطماع وأحلام مناطقية وحزبية وفئوية، وتقويض الديمقراطية لصالح العودة إلى الحكم الفردي بصيغ تقليدية وجهوية مختلفة ومتخلفة.

ولن أسرد ما حدث بعد ذلك من تداعيات مشروع تفكيك الوطن لأنه معروف للجميع، فما حدث في (الموفمبيك) من تقسيم إقليمي سداسي قسري خارج الإجماع الوطني، وخارج موافقة المؤتمر الشعبي العام، وأنصار الله، وممارسة التهديد الأمني والإقليمي على المؤتمر ورئيس المؤتمر وممارسة الضغوط المباشرة عليه، لفرض تمرير المشروع خارج شرط الاجماع والتوافق الوطني في الحوار، وقفز القوى المتآمرة مع الخارج فوق رفض وإرادة القوى الرئيسية والغالبة في مؤتمر الحوار ممثلة في المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، ومكون أنصار الله.

ولم يكن ما حدث في الموفمبيك سوى امتداد لما لم يستطيعوا تحقيقه على طاولة المفاوضات مع المؤتمر الشعبي العام قبل فوضى الشوارع.

وما ينبغي التركيز عليه وفهمه هو أن التفريط بأحد تلك الأركان الثلاثة هو تفريط بكل، بالوطن اليمني الذي نستظل بظله جميعاً ويمنحنا هويتنا في الوجود.

واليوم وبالاستعانة بالغزو والعدوان الأجنبي العسكري المباشر يراد تطبيق خارطة الموفمبيك التقسيمية بالقوة العسكرية، وفرض الأقاليم بالقوة العسكرية، وحين لم تفلح القوة العسكرية بعد أكثر من عامين من العدوان والحرب الإمبريالية ـ الرجعية عليه، اضطروا للافصاح عن نواياهم التفكيكية والانفصالية والأقاليمية بدءاً بحضر موت ومروراً بعدن.. وهم بذلك يسقطون مبرر إعلان حربهم على اليمن فيضطرون لتأجيل التنفيذ حتى إحراز مكاسب عسكرية إضافية ويضعون الشعب اليمني أمام واقع التفكيك المناطقي والجهوي المرتبط مباشرة بمصالح وأطماع الخارج.

تلك إذن أهمية ومركزية قضية الوحدة التي لا بد أن يستمر نضال الشعب اليمني من أجلها مهما كانت التضحيات لأن سقوطها هو سقوط الوطن، وليس مجرد سقوط أجزاء منه، وسقوطها هو سقوط النظام المركزي الجمهوري الجامع، وسقوط الديمقراطية والمرجعية الدستورية الكافلة للشراكة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتكافئة وسقوط التعبير الدستوري والقانوني عن الاستقلال الوطني والخيارات الوطنية التي يحددها أبناء الشعب اليمني، لا أن تملى عليهم من الخارج القريب والبعيد.

فالرهان على الوحدة هو رهان بالأساس على النظام الجمهوري وعلى الخيار الديمقراطي وهي معركة وجود ومعركة بقاء لليمن التاريخ والحضارة.

وقد أضيف إليها اليوم، الركن الرابع وهو ركن رد الاعتبار للاستقلال من جديد، بعد أن أصبح في الماضي محسوما ومنجزا، وهو ما أعادنا إليه التكالب الاستعماري ـ الرجعي على اليمن واطماع اقتسامه والسيطرة على ثرواته ومقدراته وتدمير تنميته ومحاولة الحيلولة دون نهوضه المستقبلي.

لكن الوحدة وجدت لتبقى، تلك حقيقة تاريخية لا تستطيع أية قوة خارجية أو داخلية تجاوزها، لأن الوحدة هي اليمن، واليمن هو الوحدة، والديمقراطية التي صبحتها بمرجعياتها الشعبية والمؤسسية، كفيلة بضمان الشراكة الوطنية المتكافئة والمساواة في الحقوق والواجبات، وليس التقسيم، أو الاستعمار الخارجي أو العمالة والارتزاق مع الغزاة الجدد.■

*نائب رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر الشعبي العام

PDF Compressor Free Version

فـــزورة القـــرن

ترامب يتدثّر رداء الدين ومصدر الارهاب يتبنى فكرة الاسلام المعتدل

متابعة ورصد:
ادارة التحقيقات

خبير الشؤون الدينية بأميركا:

ـ تلبيس زيارة ترامب بإطار ديني، فكرة ذكية

ـ مصلحة السعودية كدولة مصدرة وداعمة للارهاب تقتضي مراضاة الحليف الامريكي

ـ داعش الابن القبيح المتولد من هجونة إيديولوجيا التطرف السعودي

• المتتبع لزيارة الرئيس الامريكي للسعودية والتي يطبل لها الاعلام ويصفها بالاستراتيجية يدرك مغزى الهجوم اللفظي المتكرر الذي وجهه ترامب إلى المملكة العربية السعودية في خطاباته، والذي وصل في الآونة الأخيرة الى المجاهرة بابتزازها حينما قال: إن واشنطن تخسر كثيرًا هائلًا من المال للدفاع عن المملكة. وأضاف " بصراحة، السعودية لم تعاملنا بعدالة، لأننا نخسر كثيرًا هائلًا من المال للدفاع عنها".

هذه الخطابات هي ما دفعت محمد بن سلمان الى الهرولة نحو امريكا لاستجداء ترامب والرضوخ لكل طلباته عبر اتفاقيات وعقود اسلحة بمئات المليارات والترتيب له لزيارة السعودية للتخفيف من حالة السخط التي أبداها ترامب تجاه السعودية وتجميل وجهها القبيح والذي فسره كثيرون على أنه معاب.

لقد رأت السعودية كأكبر دولة مصدرة للارهاب وداعمه له ايضا ان مصلحتها تقتضي مراضاة الحليف الامريكي المنزعج من الارهاب رغم مشاركته لها في خلق الارهاب.. خلال تجمع لحملته الرئاسية في ولاية ويسكونسن في عام 2016، قال ترامب للحشد: إنهم لا يدفعون لنا سعرًا عادلًا" أي السعودية.

وصفت السعودية زيارة ترامب التي شملت قمة ثنائية بين الملك والرئيس الأمريكي، بأنها "تاريخية" فيما هلل قادة الخليج للاجتماع أو المؤتمر فيما رأه الكثير من المحللين السياسيين إنه مؤتمر الذل و الهوان مع الرجل الذي ذم الاسلام وحظر دخول المسلمين أمريكا الذين وصفهم بالمتطرفين بحجة مكافحة الإرهاب".

السفير المصري ابراهيم يسري مساعد وزير الخارجية الاسبق علق على هذه الزيارة بقوله: القصة مهينة فالزيارة أعلن عنها رسميًا إنها للسعودية ثم دعت السعودية دول الخليج وإلى هنا يمكن قبول الأمر إما أن تتوسع الدعوة إلى مصر.. ثم تدعى دول أخرى خانعة وأن يسمى المؤتمر الإسلامي الأمريكي فهذه مزحة مخجلة للحكام الذين يتكاكأون لمقابلة هذا الرئيس الذي يعادي الاسلام دون أن يفهمه فهذه مأساة".

وأردف: "وإن اتفق الحكام العرب و المسلمون على اتخاذ الإرهاب سائرًا لخضوعهم الذليل فليعرفوا مفهومهم للإرهاب الذي لم تعرفه قرارات الأمم المتحدة و مجلس الأمن في 18 قرارا وفي مؤتمر قمة خاص بالإرهاب بينما يقتل النظامان السوري و العراقي وحتى مصر العشرات أو المئات في إرهاب حقيقي تمارسه هذه الحكومات الذليلة".

قمة الانحطاط أن يصدق القادة العرب أن السعودية تحارب الارهاب وهي من ساعدت في تشويه الاسلام ولصقت تهمة الارهاب به ويتجاهلون ان داعش لها أب هو السعودية وصناعتها الآيديولوجية، مانريده اليوم هو إعادة النظر بالعلاقات التي يقيمها الغرب مع السعودية وقطر متناسين أن هذه المملكة تقوم على تحالف آخر مع رجال دين أنتجوا الفكر الارهابي والتكفيري المتشدد ونشروا الوهابية ويحرضون عليها.

في تعليقه على زيارة ترامب للسعودية يرى الخبير السياسي حسين الوادعي ان المصلحة تفوقت على المشاعر الدينية الملتهبة، أو بعبارة أخرى تدخلت العلمانية قليلا لتخفيف حدة الصراع وتحويله من صراع ديني الى خلاف مصالح.

لكن الخطر - والكلام للوادعي - يبدأ عندما تتغلب المصلحة على الالتزامات الأخلاقية.

ما يثير السخرية كما يقول الوادعي ان مكافحة الإرهاب اهم اجندة في القمم الثلاث، لكنها تتم تحت قيادة أكبر دولة مصدرة للفكر الارهابي، ولا زالت تنفق بالمليارات لتصدير نسختها الأكثر تشددا من الإسلام.. فهل ستنتصر السعودية لمصلحتها ومصلحة العالم وتحارب النسخة المذهبية المتطرفة التي كانت عامل تأسيسها، لكنها قد تتحول إلى عامل انهيارها؟!.

البوت ابرامز، الخبير بشؤون العلاقات الدولية والذي أشرف على سياسات الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط بعهد الرئيس، جورج بوش، علق على زيارة ترامب قائلا: "إذا لم يتطرق ترامب في حديثه (بالسعودية) لموضوع التطرف الإسلامي، فإن مؤيديه في أمريكا سيقولون إنه غض على لسانه، وعلى الصعيد الآخر إذا تطرق للموضوع بصورة كبيرة فإن ما يقوله سيعتبر إهانة للعديد من الحاضرين هناك."

اما كريس سيبل، الرئيس الأسبق لمعهد التعاملات الدولي، والخبير في الشؤون الدينية والعلاقات الخارجية، فرأى ان وضع زيارة ترامب إلى تلك المنطقة بإطار ديني، فكرة ذكية من قبل البيت الأبيض لجذب انتباه الشارع الأمريكي." واضاف قائلا: "على الصعيد الخارجي، إن تمكن ترامب من الظهور بمظهر القائد الساعي لجمع كلمة الجميع من حوله، فذلك سيكون في صالحه، أما إذا ما تم تصوير هذه الرحلة بعكس ذلك فإن الأمر كله سينفجر في وجوهنا.

إذا ما عملنا جولة وعدنا للعديد من التفجيرات الارهابية التي حدثت في عدة دول اوروبية او عربية نجد ان السعودية كمتهم او داعم لايخلوا من اي حدث فبعد التفجيرات الارهابية التي طالت باريس في تشرين الثاني الماضي أصبحت تحليلات وتعليقات الصحافة الفرنسية تبرز وتزداد بعد كل اعتداء ارهابي حول تمويل هذا الارهاب ومن يقف وراءه فبعد التفجيرات الأخيرة التي وقعت في السعودية كتب آلان شوبه وهو ضابط استخبارات فرنسي سابق يقول:

لقد أصبحت السعودية اليوم معزولة دبلوماسيا وما تزال مهددة من داعش إضافة الى التوترات السياسية القوية في الداخل السعودي كما هو الحال بالنسبة لإيرادتها واجتياطها النفطي الذي أصبح زهيدا قياسا بالماضي فأل سعود لم يعد لديهم الوسائل لتنفيذ طموحاتهم.؟

وكانت مجلة نوفل أويسرفاتور قد كتبت تحت عنوان «كل طرق الجهاد تؤدي الى الرياض»: هل نستطيع القول ان السعودية هي نموذج داعش وهل داعش هي حقا الابن القبيح المرعب الذي ولد من تناقضات وهجونة إيديولوجيا التطرف السعودي.

إن هذه الملكة هي المشكلة في الارهاب وزارة الخارجية الأمريكية قدرت أنه على مدى العقود الأربعة الماضية انفقت السعودية أكثر من 10 بلايين دولار على المؤسسات الخيرية في محاولة لاستبدال التيار السُني بآخر متعصب يلتزم بالوهابية.

ويقدر مسؤولو استخبارات الاتحاد الأوروبي أن 15 - 20 في المائة من هؤلاء انضموا إلى تنظيم القاعدة وباقي الجماعات الإرهابية الأخرى هم وهابيون.

ما يمكن تأكيده أن الدين أم المصلحة؟ هما الخياران المطروحان أمام السعودية لتعامل مع ترامب.

ففي حين كان الشارع الأمريكي والرأي العام العالمي يغلي ضد قرار حظر دخول للمسلمين بحجة انهم إرهابيون وخطر على امريكا، كانت السعودية (كحاضنة للارهاب وداعمة له) تؤيد القرار بلا تحفظ.

وقفت العلمانيات الغربية ضد قرارات ترامب التمييزية تجاه المسلمين، بينما أيدتها السعودية والإمارات والكويت.

رغم شعارات ترامب الشعبوية الساخنة إلا انه استبعد الدول الإسلامية الغنية والدول الإسلامية الكبرى من الحظر (دول الخليـــج وباكستان قدمت أكبر عدد من الإرهابيين داخل أمريكا).

وهذا ما يفسر لنا بوضوح سر انبطاح السعودية لصلف الابتزاز الامريكي والذي تأتي زيارة الرئيس الامريكي ترامب لها كبالغطة تحاول من خلالها الحفاظ على ماء وجهها أو هكذا يحاول الاعلام استثمار الزيارة بينما اسرائيل هي المستفيد الأول والمستوعب الاساسي للجائزة التي سيقدمها ترامب بمباركة الاذناب العرب ومملكة الارهاب وهي اعلان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وتدشين هذا المشروع بتوجيه ترامب بنقل السفار الامريكية في تل ابيب للقدس فأي حماقة يرتكبها اكبر من هذا.■

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1255
26 شعبان 1438هـ | 22 مايو 2017م

دعا إلى اجتماع للعقلاء لتدارس استفتاء شعبي للتحول من الوحدة الاندماجية إلى الفيدرالية

الدكتور أحمد عبدالملك حميد الدين لـ« الوحدة »:

تعارض المصالح أساس التقسيم

في سياق الآراء التي أوردها سياسيون وقانونيون تناول الكثيرون الوحدة اليمنية كإنجاز وكواقع وكتطورات دراماتيكية شهدتها الساحة الوطنية بفعل ما شاب الإنجاز من قصور وتداعيات شتى في سنوات خلت بعد تحقيقه وأشارت إلى مكامن الخلل الذي أفضت إليه الممارسات في هذه الجوانب كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ الدكتور أحمد عبدالملك حميد الدين الذي أشار إلى الوقائع التي شهدها الجنوب، وفي ما يلي حصيلة اللقاء:

علي محمد السريحي

• حول الأبعاد الظاهرة والخفية لما يحدث في جنوب الوطن سيما عدن وحضرموت من تفكيك وتشتيت للنسيج الاجتماعي واللحمة الوطنية من قبل قوى العدوان على اليمن تحدث الدكتور أحمد عبدالملك حميدالدين استاذ القانون بجامعة صنعاء بالقول:

يتضح هذا جليا كهدف من أهداف العدوان وهو الهدف الأساسي بنظري باعتبار أن الحرب أوجدت أهدافا وهمية وعملت على تضليل وضعنا العام من ناحية والرأي العام الدولي من ناحية أخرى.

وهذا الهدف إنما يتم تنفيذه طبقاً لأهداف المخرج الحقيقي وهو العدوان الأمريكي من خلال نظريته المعروفة الفوضى الخلاقة والتي بدأوها في سوريا وغيرها إلى أن وصلوا إلى اليمن وبدأوا بالحرب وكان في نظرهم أنها ستخلق أو ستحقق الأهداف لكن حينما لم يستطيعوا الوصول إلى هذا الهدف في اليمن بشكل عام اقتصروا على الأراضي التي احتلوها في الجنوب. والدليل على ذلك أنهم بدلا من أن يعمروا هذه المناطق ويوجدوا فيها الاستقرار والنظام بحسب ما يدعون في اطار اسم الشرعية والعمل بالدستور وبالقانون وإنما بهم يتناسونه و يتنافسون في ارضاء الطرف الاساسي المتمثل بأمريكا التي تحقق اكثر الأهداف. وما يحدث بطبيعة الحال أهداف أخرى يحققها العربان لمصالحهم الأخرى خاصة التي جعلها لهم العدوان الأمريكي كهامش تقديرا لتحقيق مصالحهم إلى جوار الأهداف الأساسية.

وبحسب الدكتور حميد الدين فإن هذا جعلهم يتنافسون وتحدث صراعات في ما بينهم نفذتها أدواتهم المحلية من خلال الحراك مع الإمارات والإصلاح وغيرهم وهادي ومجموعته مع السعوديين هذا الصراع البيني في ما بينهم، بطبيعة الحال اعتبره زوبعة في فنجان بمعنى انهم لن يصلوا إلى ما يريدون لأن الأمر والنهي في نهاية الأمر للأداة السعودية ومن ورائها أمريكا ولهذا نجد أنهم في عدم استقرار أوضاعهم واحيانا يتحرك الحراك ونقول أنه سيحسم الأمر لصالحه وإذا به تظهر ملامح السيطرة عليه من جديد وفي اليوم الثاني العكس وهكذا.

وارجع استاذ القانون عدم استقرار الجنوب مثالا لأنهم أنفسهم ينفذون خطة وأوامر فإذا وصل إلى مستوى في الميدان وقد تحقق له أشياء توقفه أوامر فوقية لهذا نستغرب أنه بمجرد ما سمعنا بإعلان ما يسمى المجلس الانتقالي لإدارة الجنوب واصبح الميدان في عدن معه يطلب السعودية ثم يسجن هناك يوما أو يومين أو ثلاثة ثم يقابل السفير وهذا نوع من الإهانة.

هذا ما أراه من الناحية الواقعية والتحليلية، لكن من الناحية القانونية أو التصور المستقبلي أرى أنهم سيظلون هكذا في صراع غير عادي ربما يتحول إلى صراع مسلح لأنه حتى وهم متفقون على الانفصال في ما بينهم وخصوصا القادة بغض النظر عن العامة إلا أن النتيجة مغيبة تماما فقد يصل الأمر إلى أن ينفصلوا ليس عن اليمن فقط وإنما هم يريدون أن ينفصلوا عن بعضهم البعض نجد اقليماً في حضرموت ويتكلم عن حضرموت فقط ومن يرى بياناتهم التي ظهرت نتاج مؤتمراتهم التي عملت في حضرموت لوجدت أنهم يتكلمون عن الجمهورية الحضرمية فلم يعد هناك جنوب ولا شرعية وهكذا سيتم في شبوة وهم الآن فقط يظهروا مجتمعين أمام عدو واحد وهو الشمال الوحدوي لكن حينما يكون عندهم نوع من الاستقلال سيصلون في نهاية الأمر إلى استقلالات لهذا أرى من الناحية القانونية لنا ولهم أن يتم اجتماع العقلاء لنحول من دولة الوحدة إلى نظام اتحادي يحقق الأهداف التي يراها كل مكون أو كل مكون إقليمي على الأقل وذلك خلال التعديل الدستوري ووضع الجمهورية اليمنية الاتحادية بدلا من النظام الواحد ويترك لكل محافظة وبالذات المحافظات الجنوبية عبر آلية استقصاء الرأي الشعبي أو استفتاء او استبيان ونتيجة هذا تتحول المحافظة إلى اقليم مستقل او واحد حسب نتيجة الاستفتاء وعلى ضوئها تتحدد وتتحقق الأقاليم في النظام الاتحادي من خلال دستور قانوني يضعه قانونيون أكاديميون لمعالجة مثل هذه الأوضاع.

ويتحدث استاذ القانون الدكتور حميد الدين عن تفاصيل الموقف الدولي من الدعوات المتكررة للانفصال ومحاولات قوى سياسية وعسكرية تكريس مبدأ الانقسام والانعزال بين محافظات الوطن الواحد. قائلا:

لا شك أن الخارطة السياسية في العالم العربي بالذات تخضع لمخطط جديد على ضوء ما أنهته الحرب العالمية بمخطط سايس بيكو الذي قسم العالم العربي إلى ما نحن عليه اليوم وربما هناك اليوم تصور لمخطط جديد بناء على المعطيات الموجودة اليوم من حيث مدى قوتهم ومدى ضعف العالم العربي إضافة إلى نتائج الفوضى الخلاقة التي قد وصلوا إليها فربما أن هناك مخططاً لتقسيمات المقسم يعني سوريا ستقسم إلى أقاليم وليبيا كما هو الحال إلى ثلاثة أقاليم والعراق إلى أكراد وجنوب وسنة وشمال وهكذا وتسري هذه القاعدة على اليمن ربما أن المجتمع الدولي أو المستكبر الدولي من الغرب وإلى حد ما بعض الدول الساكتة على الاقل نقول انهم وراء تقسيم اليمن الى اقاليم او جمهوريات لكن هناك بعض المصالح البينية في ما بين الغرب وامريكا وبريطانية والتي لها مصالح في الجنوب، لهذا نقول كل هؤلاء لهم مصالح قد تتعارض في ما بينهم حول التقسيم وهذا هو العامل الاساسي للتقسيم اما لو كان العامل هو العامل المحلي فقط فقد وصلوا إلى أن قسموا الجنوب عن الشمال من خلال الإمارات والسعودية.

كما أن للامارات مصالح في الجنوب وتريد ان تستولي على نصيب الأسد في إطار نظرتها للنظام السعودي الهش الذي ليس له رؤية ولا يعلم ما يريد من اليمن فقط يرسل طائراته فقط يحاصر فقط يضرب لكن ليست له ابعاد استراتيجية مستقبلية في اليمن بينما الإمارات لها مخطط استراتيجي كبير مثل الاستيلاء على جزيرة سقطرى وميناء عدن والذي تم تجميده لمصلحة الحركة البحرية لديها ولها أيضا مصالح من خلال حضرموت وقربها إلى الخليج كممرات لهم والسبب ربما لخشيتهم من هيمنة إيران على مضيق هرمز وبالتالي يريدون ان يجعلوا لهم خطاً بحرياً إلى المحيط عبر البحر العربي من خلال حضرموت وفتح قناة لهم.

طبعا هذه القراءات التحليلية حول الواقع، لكن المستقبل سيكون على شيء اخر حقيقة فالصمود الملاحظ من اليمنيين غير عادي ويكسر القواعد والتوقعات هذا الصمود لا نستطيع إلا أن نقول ربما هم يريدون شيئاً والله يريد غير ذلك..■

مايو العظيم

حمود المرهبي

• المنزعجون من الاحتفال بعيد الوحدة عقول مصابة بالعبودية وأرواح مشوهة تخدم قوى العدوان وتنفذ أجندة مشبوهة خدمة لقوى اقليمية تسعى للسيطرة على اليمن تحت أية ذريعة أو غطاء ديني أو سياسي وإن اختلفت المسميات والجماعات التي تريد تفكيك الوطن فالهدف واحد هو بقاء سيطرة العصابات وإحياء التناحرات خيانة لدماء شهداء سبتمبر وأكتوبر.

22 مايو 1990م ليس حدثا عابراً أو مناسبة عادية بل إنجاز تاريخي عظيم ومنجز لا تشوهه بعض الاختلالات أو حماقة السياسيين ولا يقبل الاجتهاد والتأويل لنزوات التصرفات الفردية ومصادرة إرادة شعب ناضل من أجل تحقيق هذا الحلم الذي يجمع عليه أبناء الوطن من صعدة شمالا إلى المهرة جنوبا والتفريط به يعد خيانة وطعنة غادرة في خاصرة وطن يأبى بأن يرتبص به الأعداء.

سيظل هذا اليوم 22 مايو 1990م محفوراً في ذاكرة الأجيال وذكرى عطرة في عقول وأرواح الشرفاء والمخلصين وفلتراً لفرز القاذورات واختباراً صعباً لمدى مصداقية المتشدقين بحب الوطن والمطبلين ليل نهار بسيادة الأوطان وعدم التفريط بشبر واحد من هذه الأرض الطيبة.

وفي ظل الأحداث والمتغيرات الإقليمية والوضع الذي يمر به الوطن والتمسك بالوحدة أمر مهم والدفاع عنها واجب أكثر من أي وقت مضى ولا يجب المساومة والتنازل عن مشروع وطني وبارقة أمل في ظل دعوات مقززة ومشاريع التفتيت والتقزم المناطقية والمذهبية وصمام أمان وصخرة قوية تتحطم عليها الأطماع الخارجية تحت أي مسمى وعقيدة مشاركة لكل الأحرار الذين لا تقيدهم الأفكار الضيقة والرؤى الوافدة من خارج الحدود التي لا تتناسب وطموح الأجيال حاضراً ومستقبلاً..

كل الطبخات الجاهزة على طريقة علب السردين والوجبات السريعة تسعى لإحياء خزعبلات وأوهام عفا عليها الزمن وتنعش نار العصبية والجهل وكل مقردات البشاعة التي لا ترى من الانسان إلا كبش فداء..■

محللون: مخطط تجزئة وتقسيم اليمن سيصيب الوحدة بمقتل !

مخططات التقسيم

• يرى محللون سياسيون ان مؤتمر حضرموت الذي قسم حضرموت وقسم الحضارم جاء بقرارات لاتخدم الحضارم ولا وحدتهم لا في الوطن ولا في المهجر، فحضرموت كانت في مختلف المراحل توحد الحضارم وتجمع شتاتهم في مهاجرهم، وبهذا المؤتمر أصبحت تفرقهم، لأن ما يجري بداخلها وما يخطط لها لا يمثل الهوية الحضرمية، وإنما يمثل هوية أحد مهاجرهم.. ويمثل رغبة وهوس سياسة مندفعة ومراهقة في الإمارات والسعودية على حد سواء.

تمزيق حضرموت بدأ منذ الصمت المطبق على انتهاك سيادة سقطرى، والذي كان مقدمة لتمزيق اليمن وتوزيعه حصصاً صغيرة لسماسرة وتجار طامحين.

وتعتبر قرارات مؤتمر حضرموت الجامع محطات اختبار جديدة في مسار مخطط تجزئة وتقسيم اليمن وستصيب الوحدة بمقتل إذا ما تحالف لها النجاح وذلك لأنها ركزت على ثلاث نقاط جوهرية وهامة وخطيرة وهي أن يكون حضرموت إقليما مستقلا و يتمتع بسيادة مستقلة، النقطة الثانية ان يكون لحضرموت منطقة عسكرية مستقلة، النقطة الثالثة أن يحق لأبناء حضرموت ترك الاتحاد الفيدرالي متى رأوا انه لم يعد على النحو الذي اتفق عليه وذلك يعني فصل حضرموت عن السيادة الوطنية اليمنية فقرارات مؤتمر حضرموت الجامع تعتبر خارج مخرجات الحوار الوطني وخارج إطار ما يسمى بالشرعية ورئيسها الذي لم يعد أكثر من قفاز يمررون به وعبره أقذر مخططاتهم ضد اليمن وأمنه وسيادته.

الجنوب مسرح للقاعدة وداعش

يعتبر النظام السعودي اكبر داعم للإرهاب والقاعدة والتنظيمات التكفيرية تمويلا وتسليحا وفكرا فمنذ بداية العدوان تحولت المناطق الجنوبية وخصوصا مدينة عدن إلى

اكبر مسرح لجرائم تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين والسبب الرئيسي هو التجميع الكبير للإرهابيين الذي قامت به دول تحالف العدوان وتصدير الإرهابيين إلى الجنوب اليمني بدعوى قتال الروافض والحوثيين.

ويرى النظام السعودي في تنظيم القاعدة حليفا رغم انه يدعي محاربته فوجود المسلحين الإرهابيين حول الجنوب اليمني المحتل وخصوصا مدينة عدن إلى اكبر مسرح لجرائم تنظيمي القاعدة وداعش.

فبحسب مصادر قام تنظيم القاعدة وداعش بأكثر من عشر عمليات انتحارية في عدن ومناطق الجنوب الخاضعة للاحتلال قتلت الكثير من أبناء الجنوب خلال العام المنصرم ناهيك عن عمليات الذبح والتي كان آخرها ذبح الناشط الحقوقي امجد عبدالرحمن داخل مقهى انترنت في مدينة عدن.

وبحسب تقرير فرانس برس فان التنظيمات التكفيرية التابعة لتحالف العدوان نفذت ما يقارب من 25 عملية اغتيال لقيادات ونشطين وشخصيات اجتماعية جنوبية خلال العام المنصرم..■

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1255
26 شعبان 1438هـ | 22 مايو 2017م

دور المثقّف في تمجيد الوحدة الوطنية

الريادي

الجاوي

الشحاري

•ؤلي لنا أجمل صورة
غني يا عدن الثورة
وهني وحدتنا الكبرى
غني يا صنعاء يا بلادي
غني لأجمل وأحلى أعيادي
غني غني غني وهني
يا عدن الثورة

بهذا المقطع من قصيدة الفنان القدير محمد علي السيسري عن الوحدة اليمنية والذي يعتبر أول فنان تغنى بالوحدة فإننا اليوم نتغنى ونحتفل بالعيد الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية، أجمل احتفال ونحن نعرف أن دور الثقافة والمثقفين في تحقيق الوحدة اليمنية كان له الأثر الأكبر وكثير من الشعراء قدموا قصائد عن الوحدة ولا ننسى أيضا الدور الكبير الذي لعبه فنانو اليمن لهذا كان دورهم ملموساً وواضحا في مساهمتهم ووقوفهم في تحقيق الوحدة اليمنية.

لقد تمكن أولئك المبدعون والمفكرون والرجالات العظام من تجاوز البراميل الشطرية في منطقة (الشريجة) و(قعطبة) وغيرها من المناطق التي كانت تعتبر مناطق حدودية مصطنعة وضعها الاستعمار.. بين أبناء الوطن الواحد.. من أجل تحقيق مصالحه الاستعمارية مجسدا بها مقولة وفلسفة (فرق تسد).

لكن ورغم كثرة البراميل الشطرية والجهود الاستعمارية التي بذلت لإبقاء الوطن مشطراً وأبنائه متباعدين.. فقد كان للأدباء والمثقفين والكتاب والمتنورين موقف واضح وهدف محدد حيث استطاعوا أن يتخطوا الحواجز الحدودية والبراميل الشطرية من خلال عشرات بل مئات الزيارات التي قاموا بها بين المحافظات اليمنية في شمال الوطن وجنوبه وبدون جوازات سفر أو ما شابه.. بل كانت جوازاتهم هي يمنيتهم ووطنيتهم وقناعتهم أن اليمن واحدة منذ الأزل ولن تفرقة تلك البراميل التشطيرية وتحديات الراهن.. حتى السيارات التي كانت تقلهم بين المحافظات في الشمال والجنوب فقد كانت تحمل لوحات مكتوب عليها فقط اليمن. بكل مصداقية وثقة نجزم انه كان أولئك الأدباء والكتاب والمثقفون النواة الأولى والبذرة الرائعة في مسيرة الوحدة.. حيث كسروا حاجز التشطير والخوف وكل العوائق التي كانت قائمة.. وتوحدوا في كيان واحد ضم المثقفين والأدباء من الشطرين قبل إعادة تحقيق الوحدة بأكثر من 20 سنة وكانوا من أوائل الكيانات والنقابات التي توحدت في كيان واحد.. لينال أولئك الرواد الأوائل أمثال عمر الجاوي والريادي والشحاري والبردوني وغيرهم شرف السبق إلى الوحدة والمحبة والسلام والتعاون والتكامل مدركين حقيقة واحدة، هي أن اليمن التي كانت تحمل نفس الاسم والهوية المتوحدة قبل آلاف السنين وفي عهد امرئ القيس وسيف بن ذي يزن والحميريين والسبئيين والصليحيين وغيرهم ستظل موحدة ولن تكون قابلة لأي وضع يخالف هذه الحقيقة والثابت.. وهذا الإيمان والشعور والإرادة التي كانوا متسلحين بها هو ما جعلهم مخلصين لهويتهم ووطنهم وأجيالهم وضمائرهم متجاوزين كل الرهانات والمطبات والحسابات الصغيرة.

كما أدركت هذه الشريحة الطليعية.. قبل غيرها أن اليمنيين شاركوا بشرف في تثبيت الدعوة الإسلامية ورفع رايتها في كل الأمصار وهم تحت راية واحدة هي راية الإسلام وراية اليمن ودافعوا عن اليمن في عهد سيف بن ذي يزن ومرحلة الغزو الحبشي والفارسي وغيره لليمن تحت راية واحدة وهوية واحدة هي اليمن.

كما أن الأدباء والكتاب والمثقفين والفنانين يدركون- أيضا- أنه ولعشرات القرون لم يكن هناك قصيدة شعرية أو موشح أو أنشودة أو لحن أو أغنية تمجد غير الوحدة والهوية اليمنية الواحدة والوحدة والتاريخ الحضاري المشترك.. لهذا وجدناهم يقدمون نماذج من الوطنية والنضال والإبداع والإرادة في الوحدة والمحبة يحملون فوق نواصيهم وفي قلوبهم وصدورهم ونفوسهم وعقولهم ثقافتهم اليمنية الوحدوية وهذا ما جعلهم يتبوأون أعلى الأماكن في قلوب الناس بل وكانوا قدوة ومثالا أعلى لكل الشباب المبدع والطامح والمؤمن بوطنه وهويته الرافض للمناطقية والطائفية والعصبية والكراهية وكل ما يقود لها ويدعو من أجلها.. أيضا. ولاشك أن المثقفين والفنانين والمبدعين والكتاب لن يخذلوا وطنهم وثوابتهم وأجيالهم وأحفادهم يستمرون في عزف مقطوعات ووصلات وأغاني الوحدة والسلام ولن تعدم اليمن من أبنائها من يقول ويردد: أمي اليمن .. أمي .. من يشبهك .. يا أصل فحطان .. يا نسل عدنان .. أنت الحضارة. أنت المنارة.. أنت الأصل والفصل .. في .. داخل القلب حبك في الفؤاد ارتوى.■

يا وحدة معشوقة المتفاخر

شعر: د. علوي عبدالله طاهر

معشوقتي يا بسمة في حاضري *** ها أنت قد أصبحت بدراً فافخري
قد صرت ضوءاً ساطعاً لا ينطفي *** وشعاع نور في الزمان الغائر
وبهاؤك الأخاذ هدهد هاجسي *** فتفاعلت نفسي تفاعل شاعر
فغدوت أشدو بالأغاني راقصاً *** رقص المحب الهائم المتعثر
منذ الطفولة كنت أتمنى أرى *** معشوقتي مرسومة في دفتري
وشبابي الحيران صور خاطري *** أن العروبة سورة في معشري
فحفظت آيات الكفاح لعلني *** أحظى برؤيا وحدة في الحاضر
وشهدت في التسعين يوم زفافها *** في عرسها طرب يهز مشاعري
قد كان عرساً رائعاً ومكللاً *** بالحب، بالأمل الجميل الناضر
وزهوت بين الناس كون حبيبتي *** هي آية تتلى بأعلى المنبر
يا وحدة معشوقة للتفاخر *** سيري إلى العليا لا تتأخري
أهواك نجماً ساطعاً ومحلقاً *** فوق السحاب وفي الفضاء الساحر
يا قبلة للعاشقين ووحيهم *** منك استقيت هواجسي ومشاعري
يا كم نثرت على جمالك بسمتي *** ومزجتها بشذى نداك الطاهر
أهواك نوراً باسماً في موطني *** وعبير أحلام الأماني العاطر
فهواك يجري في عروقي في دمي *** ويك الأماني في ارتفاع باهر

دور الفن التشكيلي في تجسيد الوحدة اليمنية

علي الذرحاني

• قبيل موعد التوقيع على الوحدة بأشهر قليلة طلبت منا وزارة الثقافة والإعلام التعبير بلغة الريشة والألوان عن هذا الحدث الكبير الذي لم تستطع لغة الفن التشكيلي أن تبدع عملا فنيا يوازي أو يضاهي هذا الحدث الذي حجمه بحجم وطن كبير اسمه اليمن الطبيعية أو الجمهورية اليمنية الجديدة أو يوازي حلماً كبيراً لم نكن نتوقع أن يتحقق في يوم ما. ومع ذلك لم نفقد الحيلة أو الفكرة فقد استجمعت قريحتي الفنية وقدحت فكري وكل ما لدي من خبرة نظرية وعملية وتراكم معرفي وتقني خاصة في مجال تخصصي في الفن التشكيلي وعلى وجه التحديد فن الجرافيك أو فن التصميم الجرافيكي وقلت لنفسي لابد أن هناك في مكان ما فكرة عن الوحدة تحتاج من الفنان التشكيلي الحاذق أن يلتقطها أو يعيد صياغتها وتركيبها تركيبا إبداعيا بحيث تعبر غاية التعبير عن حدث كبير كالوحدة اليمنية وتجسد بلغة الفن التشكيلي . في تلك اللحظة سمح للخيال أن يسرح ويمرح ويخرج من قمقمه وعقاله وتمخضت القريحة عن ولادة فكرة الطير ?الشعار? الموجود في الدولتين شمالا وجنوبا قبل الوحدة كعنصر تشكيلي مشترك يعبر عن الوحدة اليمنية وبحثت فيه أيضا عن عناصر فنية أخرى تدل على قواسم مشتركة عميقة الدلالة عن معنى الوحدة فلم أجد أصدق تعبير عن اليمن الواحد مثل جسد الطير الواحد الموجود كشعار للدولتين في شمال اليمن وجنوبه قبل الوحدة، ووجدت أن ابلغ تعبير أيضا وأكثر دلالة وتأثيرا على الشطر الشمالي والشطر الجنوبي من الجسد الواحد هو الجناح الأيمن والجناح الأيسر من الطير الواحد المشترك كشعار في الدولتين السابقتين للوحدة.

ومن البديهي أن الطير لا يمكن أن يرفرف في الفضاء الرحب بحرية وانطلاق إلا إذا كان له جناحين وكذلك اليد الواحدة لا يمكن أن تصفق لوحدها إلا بوجود أختها. وهنا رمزت بالطير للإنسان اليمني في الشمال والجنوب ورمزت بجناحي الطير لعلمي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية قبل الوحدة ووجود علم ج.ي.د.ش في هذا الرسم يذكر بالقضية الجنوبية ولو ضمنيا حتى لا ننساها وبما أن هذين العلمين الشمالي والجنوبي قد اندمجا وتماهيا في علم واحد هو علم الجمهورية اليمنية الجديدة فقد تعمدنا في الرسم الذي نفسره للقارئ أن يرى هذين العلمين بلون خافت وكأنهما قد ذابا واختفيا وبرزت بدلا عنهما ألوان علم الوحدة التي تمثلها الزهرة المتفتحة البازغة من بين اليدين الملتحمتين نتيجة اندماج والتحام اليد اليمنى مع اليسرى لجسد الطير الواحد.

لقد رمزت بتلاحم جناحي الطائر لتلاحم نضال ثورتي سبتمبر وأكتوبر أو ما يعرف بواحدية الثورة اليمنية شمالا وجنوبا.. الثورتان اللتان واصلتا نضالهما من اجل إعادة اللحمة اليمنية التي تحققت في 22 مايو 1990م وكان من ثمرة لقاءاتهما وتلاحمهما ولادة زهرة الوحدة ورمزنا لليمن الحر بالطير الذي يعيش حرا طليقا في الفضاء الفسيح يتطلع للمستقبل بنظرة تفاؤلية ثاقبة ورمزنا بتلاحم الجناحين لتلاحم اليدين لان اليد التي تلتحم بيد أخري تزداد قوة وتأييدا ومنعة وخيرا كثيرا ورمزنا بالزهرة المتفتحة لليمن الواحد الموحد والمزدهر في ظل هذه الوحدة.

لقد كان هذا الملصق أو العمل الفني التشكيلي الذي ساهمنا به في التعبير عن معنى الوحدة بمثابة الحلم الذي حلمنا به قبل 22 عاما من الآن ولم نكن نعلم ماذا سيكون مصير هذه الوحدة بعد عقدين من الزمان لأننا بشر لا نعلم الغيب ولكننا على يقين أن عامنا هذا الذي يصادف العيد الوطني الـ 22 سيكون محطة تاريخية لتحرير الوحدة من سجون الظلم وأغلال القيد والغنيمة.

وسيعيد الشعب في هذا العيد الوطني بناء دولة الوحدة ويحميها بنبض القلوب..■

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1255
26 شعبان 1438هـ | 22 مايو 2017م

نظمها نادي 22 مايو احتفاء بوحدة الوطن وبذكرى تأسيسه..

اليوم.. قمة كروية بين قطبي العاصمة على كأس الوحدة اليمنية

كتب/ علي الريمي

• نجح نادي «22» مايو الرياضي والثقافي بأمانة العاصمة في كسر حاجز الصمت الذي خيم على الوسط الرياضي في بلادنا منذ أكثر من عامين جراء العدوان الهمجي الذي تقوده مملكة آل سعود على اليمن واليمنيين والذي دخل مؤخرا عامه الثالث وذلك بتنظيم منافسات بطولة كأس الوحدة اليمنية الأولى لكرة القدم من 8 مارس وحتى 22 مايو الجاري والتي شارك فيها «13» فريقا من ست محافظات تم توزيعهم على مجموعتين:

المجموعة الأولى

شباب البيضاء، فتح ذمار، شعب إب، العروبة، 22 مايو، اليرموك.

المجموعة الثانية

أهلي الحديدة، منتخب عمران، شعب صنعاء، اتحاد إب، أهلي صنعاء، وحدة صنعاء.

البطولة التي أقامها نادي 22 مايو جاءت كمساهمة من إدارة مايو في إحياء الذكرى الـ «27» لإعادة تحقيق الوحدة في 22 مايو عام 1990م وهو ذات العام الذي شهد الإعلان عن تأسيس النادي الوليد آنذاك تحت اسم 22 مايو إذ تم دمج ثلاثة أندية هي الزهرة، المجد، حمير في نادي واحد حمل الاسم المذكور وهو اسم غال وعزيز على كل يمني.

وكذلك احتفال النادي بالذكرى السابعة والعشرين على تأسيسه ليضرب «22 مايو» عصفورين بحجر واحد الاحتفال بالوحدة اليمنية والاحتفال بذكرى التأسيس وبذلك تمكن نادي 22 مايو من كسر حالة الجمود الكروية المتواصلة منذ أكثر من عامين جراء الحرب العدوانية التي تشن على بلادنا من قبل جارة السوء «السعودية» التي تقود تحالفاً عربياً مكوناً من 17 دولة ومدعوم من أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

وأقيمت البطولة التي تختتم عصر اليوم بإقامة المباراة النهائية وتكريم الأبطال بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة وقيادة أمانة العاصمة.

الكأس بين الزعيم والامبراطور

المباراة الختامية لبطولة كأس الوحدة لكرة القدم ستجمع عصر اليوم قطبي العاصمة الكبيرين الأهلي والوحدة اللذين نجحا في الوصول إلى النهائي بالرغم من أن الفريقين كانا في مجموعة واحدة هي المجموعة الثانية التي ضمت إلى جانبهما فرق أهلي الحديدة، شعب صنعاء، منتخب عمران، اتحاد إب..وكانت نتيجة المواجهة بينهما في الدور الأول قد أسفرت عن التعادل.

واليوم لا مجال للتعادل ولا بد من فائز سيحصد كأس الوحدة بالإضافة إلى الجائزة المالية المرصودة للبطل وقدرها نصف مليون ريال فيما سيحصل الوصيف على الميداليات الفضية و300 ألف ريال..

نقل تلفزيوني مباشر

وقد نجحت اللجنة المنظمة للبطولة التي يرأسها الإداري المتألق سمير العماري في الوصول إلى بر الأمان من الناحية التنظيمية وإذ جرت المباريات على ملاعب أندية مايو، أهلي صنعاء، وحدة صنعاء، ولم تشهد أي مشاكل.

وتتويجاً لذلك النجاح الرائع في التنظيم من المقرر أن يتم بث المباراة النهائية بين فريق الوحدة والأهلي عصر اليوم على شاشة قناة اليمن «من اليمن» الفضائية، وهي خطوة متميزة تحسب للجنة المنظمة، حيث سيكون بواسع الجماهير العاشقة للرياضة ولكرة القدم الاستمتاع بوجبة كروية لن تخلو من الإثارة بالنظر إلى اسم طرفي المباراة النهائية «أهلي ووحدة صنعاء» الغريمين اللدودين على صعيد التنافس التقليدي بين الناديين الكبيرين خلال العقود الماضية.

ويقود الكتيبة الأهلاوية النجم الدولي السابق والمدرب الحالي الكابتن علي النونو.

فيما يدرب القلعة الزرقاء النجم الدولي السابق أيضاً الكابتن عادل صالح النام.

ويخوض الزعيم والامبراطور المباراة النهائية على كأس الوحدة بمجموعة كبيرة من اللاعبين الواعدين من الوجوه الشابة القادمة بقوة إلى ملاعب كرة القدم اليمنية في قادم الأيام.

من البطولة

قدمت مباريات البطولة عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب الموهوبين ممن ينتظرهم مستقبل كروي واعد إذا ما واصلوا العطاء بنفس التألق والإبداع الذي ظهروا به في البطولة.

كما أن جميع الفرق المشاركة خاضت البطولة تحت قيادة مدربين وطنيين وأغلبهم من الوجوة الجديدة على العمل التدريبي..■

يا دايم الخير دايم
على الجبال والتهايم
شنت عليها الغمايم
بالجود رايح وغادي
مع المطر آل جمعان
الكل يغني فرحان
يوسف نجم العرسان
وللتهاني يهادي
خطوتك أحلى خطوة
أنت بها صرت غنوة
ولا أمنية ودعوة
إلا لفرحك تنادي

المهنئون:

طه عبدالصمد - صدام عقيل

أسرة صحيفة «الوحدة»

نزف أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات

للمهندس/ بشر علي بشر

بمناسبة تخرجه من كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات .. فالف مبروك

المهنئون/

والدك/ علي أحمد بشر

وأخوك/ صدام علي بشر

مصطفى مستور المتصر - علي الريمي

وجميع الأهل والأصدقاء

في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم آسيا 2019م

منتخب الجمهورية اليمنية يتأهب لمواجهة منتخب النيبال

صنعاء/ علي الريمي

• اقترب المنتخب الوطني الأول لكرة القدم من الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة لبرنامج الإعداد الخاص بالمباراة الثانية التي سيخوضها المنتخب أمام مستضيفه منتخب مملكة النيبال في الـ «13» من شهر يونيو المقبل في العاصمة كاتمندو ضمن لقاءات الجولة الثانية من رحلة التصفيات التكميلية المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم آسيا المقرر إقامتها في الإمارات العربية المتحدة صيف العام 2019م المباراة الثانية لكلا المنتخبين تأتي ضمن المجموعة السادسة التي تضم إلى جانبهما كلا من الفلبين وطاجيكستان التي شهدت تصدر منتخب الفلبين ومنتخب الجمهورية اليمنية بعد نجاحهما بالفوز في الجولة الأولى من منافسات هذه المجموعة حيث فاز المنتخب الفلبيني على النيبال 4 / صفر وفاز منتخبنا الوطني على ضيفه منتخب طاجيكستان بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما في العاصمة القطرية الدوحة التي تحتضن كل مباريات منتخبنا الذي ما زال ممنوعا من اللعب على أرضه ووسط جماهيره جراء الحظر المفروض على الكرة اليمنية منذ العام 2011م حيث قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - حينها - منع إقامة مباراة رسمية أو ودية للفرق أو المنتخبات اليمنية في بلادنا..

وبفوزهما في الجولة الافتتاحية فقد تقاسم منتخب الفلبين ومنتخبنا صدارة المجموعة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما، ويتفوق الفلبين على منتخبنا بفارق الأهداف.

جاهزية كبيرة

على الرغم من تردي الأوضاع التي يعيشها الوطن منذ أكثر من عامين جراء العدوان «اللعين» الذي يشنه تحالف العدوان العربي بقيادة مملكة الشر السعودية وما نتج عنه من خراب ودمار للبنية التحتية وقتل للإنسان، بل وتسببه في توقف كافة مظاهر الحياة ومنها تجميد إقامة البطولات الرياضية الرسمية في كل الألعاب.

إلا أن كل ذلك لم يقف حائلاً أمام إرادة اليمن واليمنيين في استمرار حياتهم اليومية المعتادة وهو ما أكده ويؤكده نجوم المنتخب الوطني الأول لكرة القدم من خلال تواجدهم منذ أكثر من ثلاثة أشهر في معسكرات تدريبية مستمرة خارج أرض الوطن ومنها المعسكر الخارجي المقام حالياً في العاصمة المصرية القاهرة والذي يستمر حتى السبت المقبل «27» مايو وكان قد بدأ في العاشر من أبريل الماضي حيث وصل لاعبو المنتخب إلى أعلى مستوى من الجاهزية الفنية والبدنية نتيجة للبرنامج المكثف الذي ينفذه الجهاز الفني بقيادة الأثيوبي أبراهام ميراتو ومساعديه الوطنيين خالد الدعيس ومحمد جعوان مدرب حراس المرمى ومعهم مدرب اللياقة البدنية وهو مصري الجنسية.

على أن المعسكر الطويل في القاهرة شهد إقامة وتنظيم ثلاث مباريات ودية تجريبية مع فرق من أندية الدوري الممتاز في مصر ومع المنتخب المصري لكرة القدم للاعبين المحليين.

فتعادل في الأولى مع ثاني الدوري فريق «مصر المقاصة» بهدف لمثله، ثم خسر بهدف مع منتخب مصر للمحليين وكذلك خسر أمام فريق بتروجيت بهدفين دون مقابل.

وسوف يلعب المنتخب يوم الجمعة المقبل آخر مبارياته التجريبية في معسكر القاهرة وستكون أمام فريق طلائع الجيش.

وعقب المباراة ستتوجه بعثة المنتخب إلى إحدى الدول القريبة من طاجيكستان لإقامة معسكر خارجي آخر يسبق مباراته مع المنتخب الطاجيكي يوم الثالث عشر من الشهر القادم.

والمنتخب مرشح لتسجيل نتيجة إيجابية جداً بالنظر إلى تواضع مستوى منافسه وهو ما سيعزز من فرص الأحمر اليمني في قطع خطوة كبيرة باتجاه الوصول إلى النهائيات الآسيوية لأول مرة في تاريخه والتي ستقام لأول مرة بمشاركة «24» منتخباً..■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

رئيس مجلس الإدارة: أبو بكر عبدالله
رئيس التحرير: حسن عبدالوارث
الموقع على الانترنت: www.alwahdah.news
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الاثنين العدد 1255 26 شعبان 1438هـ | 22 مايو 2017م
Issue No(1255). Mon 22 May – 2017
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

22 مايو 1990.. المصالحة الوطنية الكبرى

اللواء/ خالد أبوبكر باراس

• عندما فكرت في الكتابة حول الذكرى السابعة والعشرين للوحدة المباركة أدركت فورا أين أنا الآن وفي ظل أية أوضاع مأساوية اعيش ويعيش أيضا مئلي الملايين من المواطنين اليمنيين وبدلا عن استعراض الذكريات الجميلة التي عشتها كأي مواطن قبيل وأثناء وبعد إعلان الوحدة يوم 22 مايو 1990م أدركت كم نحن اليوم بحاجة للتمعن في عظمة ذلك الحدث الإنجاز الوطني التاريخي.

وكم هم عظماء أولئك القادة وذلك الرعيل من رموز الحركة الوطنية الذين وضعتهم الأقدار في صدارة ذلك الزخم الشعبي وتلك النهضة الوطنية الجبارة فتحققت للشعب اليمني في ظل قيادتهم أهم تطلعاته و أمنياته.

وأنا لازلت سابحا في أجمل الذكريات وأعزها برزت أمامي هامة ذلك الثائر الوطني علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني في ذلك الوقت وهو يلقي خطابه التاريخي أمام تلك الحشود الشعبية الهائلة في ميدان السبعين في صنعاء في أول زيارة لها كما أعتقد عندما ارتجل ابياتا من قصيدة لأبي تمام معبرة جدا عن عظمة ذلك الإنجاز وعظمة محققيه وهي مع اعتذاري عن أية أخطاء كما يلي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتكبر في عين الصغار صغارها
وتصغر في عين العظام العظائم

وتلقائيا وفي نفس اللحظة وجدتني أمام تلك الحشود الشعبية الهائلة المرحبة بقدوم القائد الوطني الكبير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حينها في زيارته الأولى لعدن كما أظن.

ذلك الاستقبال الشعبي الكبير الذي لم تشهد عدن تقريبا مثله انه بلا شك تعبير الشعوب عن مشاعرها تجاه من يحققون تطلعاتها ومطالبها المشروعة.

لقد دخل هاذان المناضلان علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض التاريخ اليمني المعاصر من أوسع ابوابه.

هذه حقيقة ستظل كما هي ولن تلغيها أية قوة مهما كانت فالحقيقة لا يمكن مسحها بشخطة قلم، اقول هذا كيمني عاصر تلك الأحداث وسعد بها كغيره من الملايين من المواطنين اليمنيين.

والآن فلا مفر من العودة إلى الواقع المؤلم الذي نعيشه يوميا في ظل هذه الحرب العدوانية الظالمة الجائرة ، عدت متأملا في ذلك الحدث الذي وصفته بالمصالحة الوطنية الكبرى، أسأل نفسي ألسنا اليوم بحاجة لمصالحة وطنية مماثلة نؤكد بها حكمة اليمنيين لتخرجنا من هذه المحنة المدمرة ؟

فتذكرت تلك المصالحة الوطنية التي لم يجد اليمنيون مفرا منها ولا بديلا عنها بعد قتال بينهم دام ثمانية اعوام، فذهبوا للمصالحة المعروفة التي تمت عام 1970م، رغم وجود بعض الأطراف الخارجية الداعمة لهذا الطرف أو ذاك والبعض منهم كان مشاركا فعليا بكل قواته.

هناك بعض الشبه بين ما كان بالأمس وماهو اليوم،إلا أن ما يواجهه اليمنيون اليوم يختلف كثيرا من حيث خطورته عما كان يواجهه الشعب اليمني في مستهل ستينيات القرن الماضي فلا مقارنة بين ما كان في ذلك الوقت وماهو اليوم.

لكن الأهم هو حضور الحكمة اليمنية حيث استطاع اليمنيون في ذلك الوقت الوصول إلى تسوية سياسية نتيجة لمصالحة وطنية بينهم تمت عام 1970م ،حقق الشعب اليمني بموجبها أهم أهداف ثورة 26 سبتمبر 1962م وهو الحفاظ على (النظام الجمهوري).

وبالتأكيد تمت تلك المصالحة بعد أن أدركت الأطراف اليمنية والإقليمية والدولية استحالة حل الأزمة عن طريق الحسم العسكري ودون ريب هناك تنازلات قدمها الجميع.

والآن وبعد التأمل في ما حدث في الماضي وماهو حاصل في الحاضر، فإن أهم ما يمكن استنتاجه بعد مرور عامين منذ بدء العدوان الذي تقوده المملكة السعودية ضد اليمن والحصار الشامل غير القانوني المفروض على الملايين من اليمنيين المدنيين هو أن مصالحة وطنية يمنية يجب أن تصل إليها أطراف الأزمة اليمنية تفرضها المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني.

وهي بالتأكيد الجامع المشترك لأهم أطراف الأزمة المدمرة المهلكة وفقا لما تدعيه هذه الأطراف فالجميع أو على الأقل أهم أطراف الأزمة يدعون الحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة وسيادة الجمهورية اليمنية على كل أراضيها إذا هذا ما يفترض أن يلتقي حوله هؤلاء ومن أجله تقدم التنازلات.

فالمصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني والوطن والدولة اليمنية المستقلة بإرادتها وقرارها لا يجوز أن يختلف حوله اليمنيون في كل الاحوال.

ويتذكر الجميع ان كل الحضارات التي بناها الإنسان اليمني عبر كل المراحل التاريخية لم تتعش وتزدهر إلا عندما تسود بينهم قيم التوافق والقبول بالآخر والتعايش معه.

ومن الطبيعي أن هذه القيم قد أصبحت جزءا من طبيعة اليمنيين كموروث حضاري تناقلته الأجيال.

فالإنسان اليمني يميل عموما للسلم والأمن والاستقرار فلم تشهد حوادث التاريخ القديمة والمعاصرة أن اليمنيين قد اعتدوا على أحد بل هم المعتدى عليهم.

وفي كل للراحل كان اليمنيين يدافعون عن أنفسهم وارضهم وهكذا كان النصر حليف اليمنيين وليس عبثا عرفت اليمن بمقبرة الغزاة.

بعد هذه الخواطر والتأمل في حاضرنا واحوالنا فإني أسأل العقلاء وكل اليمنيين دون استثناء إذا كان آباؤنا واخواننا قد وجدوا ما يجمعهم ليقدموا على تلك المصالحة التاريخية عام 1970م بعد اقتتال مدمر بينهم دام ثمان سنوات،وبعد عقدين من السنين حقق آخرون إنجازا وطنيا أعظم بتوحيد نظامين ودولتين في نظام واحد ودولة واحدة (هي الجمهورية اليمنية)، اليس هناك ما يمكن أن يجمعنا اليوم لنحقق إنجازا تاريخيا كما فعل الذين من قبلنا.

فإن كانت هناك عراقيل و موانع ستقف في وجه اية محاولة للوصول إلى مصالحة بين اليمنيين اليوم فقد وجدت مثلها وربما أكثر منها في الماضي.

وعندما اتفق اليمنيون في ذلك الوقت انصاع الآخرون لارادتهم، واليوم فإن حجة المعتدين ضد اليمن للاستمرار في عدوانهم هي أن اليمنيين يتقاتلون في ما بينهم وما يقومون هم به إنما هو مساعدة اليمنيين للوصول إلى تسوية للأزمة.

أخيرا ندرك ماهو مخطط لهذه المنطقة من الدول الكبرى وخطورة هذه المخططات تكمن في سيطرة فكرة ان ما يخطط له الخارج هو مصير حتمي لا مرد له فالتهويل و المبالغة والإمكانيات اللوجستية والدعم الذي تملكه الدول الكبرى لتضخم من حجم مخططاتها هي أساس سيطرة مثل هذه الأفكار ولكن لا يجوز باي حال من الأحوال الاستسلام انطلاقا من هذا الفكر لأننا بذلك نلغي إرادة الشعوب ولدينا تجارب فشلت فيها مشاريع أقوى وأكبر دول العالم عندما وجدت الشعوب قيادات تمتلك الإرادة وتدرك عظمة شعوبها.

لا بد ان يدرك جميع اليمنيين وأخص بالذكر الرموز والشخصيات ذات التأثير في أطراف الأزمة خطورة ما ينتظر الجميع من تهديد الوجود (كدولة وسيادة وتاريخ) وانا على ثقة أن إدراك خطورة هذا التهديد سيكون الجامع المتين ليصنع اليمنيون حدثا تاريخيا لا يقل شأنا وأهمية عما صنعه الذين سبقوهم وحينها ستنصاع لارادتهم كل الأطراف الإقليمية منها والدولية.

وفق الله الجميع لكل خير..■

PDF Compressor Free Version